المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس التحرير: أ.م.د/ أماني ألبرت وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث

❖ نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

❖ مدير التحرير: د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

❖ سكرتير التحرير : د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المراسلات

- بني سويف – جامعة بني سويف – كلية الإعلام – ت 0822130105
- الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21

- البريد الإلكتروني: MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg

- عدد مايو ٢٠٢١
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية 2735-377X
- الترقيم الدولى للنسخة الورقية 2735-3796

مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبدالعزيز السيد

عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

رئيس التحرير

أ.م.د/ أماني ألبرت

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

عضوا مجلس الإدارة

أ.م.د/ رشا عادل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.م.د/ نسرين حسام الدين

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

نائب رئيس التحرير

أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

مدير التحرير

د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

سكرتير التحرير

د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المسئول المالي والإداري

سارة سيد أحمد

هيئة التحرير من الخارج

أ.د/ محمود علم الدين

أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود يوسف

أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ هويدا مصطفى

أستاذ الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ أميمة عمران

أستاذ الصحافة جامعة أسيوط

أ.د/ تيسير أحمد أبو عرجة

استاذ الصحافة جامعة البترا عمان الاردن

أ.د/ حلمي محمود محسب

استاذ الإعلام الالكتروني وعميد كلية

الإعلام جامعة جنوب الوادي

أ.د/ حمدي حسن

عميد كلية الإعلام ونائب رئيس جامعة مصر

الدولية الأسبق

أ.د/ شريف درويش اللبان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ شيماء ذو الفقار

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ عادل عبدالغفار

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

ومدير الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ عبدالرحيم درويش

أستاذ الإذاعة و التليفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ فوزي عبدالغني

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام الاسكندرية

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام بالشروق

أ.د/ محمد شومان

أستاذ الصحافة عميد كلية الاعلام

الجامعة البريطانية

أ.د/ محمد حسام الدين اسماعيل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ محمد زين

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الاذاعة والتليفزيون معهد الدراسات

العليا للطفولة

أ.م.د/ مروى يس

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد

جامعة بني سويف

أ.د/ سلوى العوادلي

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ منى محمد سعيد الحديدي

أستاذ الاذاعة و التليفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ نجوى كامل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د /نرمين خضر

أستاذ العلاقات العامة و الاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ نهى عاطف العبد

أستاذ الإذاعة و التليفزيون

جامعة بني سويف

أ.د/ ليلى عبدالمجيد

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ هبه الله السمري

أستاذ الإذاعة و التليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ وليد فتح الله بركات

أستاذ الإذاعة و التليفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

قواعد النشر

١. تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال الإعلام سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي او الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة والإعلان والتسويق والراي العام.

٢. ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلميةوملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.

٣. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على راي اثنين من المحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.

٤. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.

٥. تكون أبعاد هوامش الصفحة (٢) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية **Simplified Arabic** وللبحوث الإنجليزية (**Times New Roman**)، بحجم١٤ .ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.

٦. تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة لكل. يليهالكلماتٌ المفتاحية (**Key Words**) حيث لا تزيد على خمس كلمات.

٧. الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحابها وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.

٨. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. (**American Psychological Association – APA – ED 6th**)

٩. يوقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسئولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة ثبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.

١٠. إدارة المجلة غير مسئولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

هذا هو العدد الثاني من المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بني سويف .نقدمة للمهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في مصر والوطن العربي.وتغمرنا السعادة ان ننشر في العدد الثاني مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة التي سارع الباحثون في مصر والوطن العربي الي الاشتراك بها في المؤتمر العلمي الاول لكلية الاعلام جامعة بني سويف في الفترة من السابع الي الثامن من نوفمبر ٢٠٢٠.وقد تنوعت فيها الأفكار والرؤي البحثية الجديدة التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع الملحة،ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في التعاطي معها؛ في إطار دور البحث العلمي في خدمة المجتمع ودعم خطط الدولة التنموية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠.

ويضم العدد مجموعة دراسات بمثابة جهدًا علميًا لمجموعة من الباحثين المنتمين لمؤسسات بحثية واكاديمية مختلفة بما يعكس تنوع الرؤي العلمية المقدمة في مجال دراسات الاعلام بشقية التقليدي

أخيرا نتمني أن تضيف الدراسات المقدمة رصيدا علميا في مجال التراكم العلمي والخبرات البحثيةلكل المهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في كليات واقسام ومعاهد الاعلام علي المستوي المصري والعربي.

والله الموفق والمستعان

أ.د.عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الادارة

كلمة رئيس التحرير

تنطلق المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري برؤية تسعى لتحقيق التميز العلمي والريادة فيما يتعلق بنشر الأبحاث المتعلقة بالإعلام والاتصال إقليمياً ودولياً.

وبرسالة أساسية هي دعم الإبداع الفكري وفق المعايير الدولية بأطر الأصالة والدقة والمنهجية.

وتنطلق المجلة بعد سنوات من إنشاء كلية الإعلام عام ٢٠١٣، وجاء إطلاقها تماشياً مع المحور الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ المعرفة والابتكار والبحث العلمي، كركائز أساسية للتنمية المستدامة والاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

ويأتي الهدف الرئيس من المجلة كمنصة تجمع بحثي تكفل التواصل العلمي الخلاق، لتجميع رؤى باحثي الإعلام بمختلف تخصصاته وفروعه ونشر وعرض نتائج وتوصيات الدراسات المبنية على أسس علمية منضبطة للاستفادة منها في تطوير الواقع، ما يساهم في إطلاق رؤية استراتيجية متكاملة شاملة للإعلام ومن أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام.

وسنحرص في المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى الفهم الأعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطارًا مَعْرِفِيًّا لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

وتسعى المجلة أيضا لرصد وتحليل الاجتهادات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية. ولتحتل مكانة في التصنيفات الدولية.

ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث الهامة في مجال الإعلام وهي:

الدراسة الأولي... الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات...نحو أجندة إعلامية مستقبلية

الدراسة الثانية ... الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية

الدراسة الثالثة ... تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هُوِيَّتهم الثقافية

الدراسة الرابعة ... دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح

الدراسة الخامسة ... استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني

الدراسة السادسة ... معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي

الدراسة السابعة ... تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا

الدراسة الثامنة ... الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج

الدراسة التاسعة...التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية

الدراسة العاشرة ... الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات

الدراسة الحادية عشر ... صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية

رئيس التحرير

أ. م. د. أماني ألبرت

محتويات العدد

- الإعلام العربي والأمن القومي: الرؤى والتحديات...نحو أجندة إعلامية مستقبلية ٩
  أ. د مبارك بن واصل الحازمي
- الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية ٤٧
  أ.م.د. إسلام أحمد أحمد عثمان
- تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هُوِيَّتهم الثقافية ٩٨
  د.إسماعيل عبدالرازق رمضان الشرنوبي
- دور صحافة المواطن فى نشر ثقافة التسامح ١٤١
  د. أحمد محمد إبراهيم
- استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني ١٦٧
  د. أحمد محمد رفاعي، د. أسامة محمد عبدالرحمن
- معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ١٩٦
  د. شريهان محمود أبوالحسن
- تقييم فعالية اعلانات الصفحات الرسمية للشركات عبر موقع التواصل الاجتماعي ودورها في بناء هوية العلامة التجارية مقارنة بالوسائل التقليدية الفيس بوك نموذجًا ٢٣٩
  د.رضا فولي عثمان
- الحجج في الخطب السياسية "خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول نقل السفارة الأمريكية وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل كنموذج" ٢٧٢
  د.محمد فيض

- التناول الصحفي لقضية سد النهضة فى الكاريكاتير فى المواقع الاخبارية المصرية ٣٠٣
  د. محمد عثمان حسن، د. أحمد محمد رفاعي
- الاستراتيجيات الاتصالية للعلاقات العامة الرقمية ودورها في تعزيز الثقافة التنظيمية في الشركات متعددة الجنسيات دراسة تطبيقية ٣٣١
  ساره شعبان حسن زغلول
- صورة المرأة كما تعكسها الإعلانات الالكترونية (دراسة تحليلية علي عينة من إعلانات موقع فيسبوك) ٣٨٠
  د. أمنية بكري صبرة امين الجبلي

معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي

دراسة مسحية

د. شريهان محمود أبوالحسن

مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي طلاب المدارس الثانوية الفنية الاكثر عرضة لشبكات التواصل الاجتماعي ، تحاول الدراسة الكشف عن العلاقة بين زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني .

لذا تسعي الدراسة لرصد ظاهرة التنمر الالكتروني ومعدلات انتشارها في المجتمع المصري بالتركيز علي طلاب المدارس الثانوية الفنية " زراعي – صناعي – تجاري – مهني " مما تتراوح اعمارهم (١٦ – ١٨ عام) بهدف الوقوف علي أساليب وطرق التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

- يأتي موقع الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها بنسبة (٨٦.٢٥%) ، ويصل عدد ساعات متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلي ١٠ ساعات فأكثر في اليوم الواحد بنسبة (٨٦.٢٥%) .
- تعدد اشكال التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى ممثلة في انتشار الشائعات علي صفحات الانترنت بنسبة (١٦.٣%) في المقام الأول ، يليه السخرية وبث رسائل عنصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٣.٨%) في المقام الثاني .
- من اسباب انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى عدم الاهتمام بالمواد الدراسية وضعفها تأتي في المقدمة بنسبة (٢٢.٥%)
- أكثر وسائل وأساليب التنمر الالكتروني شيوعاً بين طلاب التعليم الفني تطبيقات الدردشة في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩١.٥%) نتيجة التطور التصاعدي للثورة الرقمية وخاصة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب .
- مدي تعرض طلاب التعليم الفني التنمر الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كضحية فنجد تعرض الطلاب بنسبة (٦٥.٥%) للتنمر الالكتروني (كضحية) ، بينما لم يمارسوا طلاب التعليم الفنى التنمر الالكتروني (كمتنمرين) في المرتبة الأولي بنسبة (٦٢.٧٥%) .
- أسباب انتشار التنمر الالكترونى في المدرسة بين طلاب التعليم الفنى نتيجة عدم انتظام العملية التدريسية في المدارس الفنية بنسبة (٢٢.٨%) ، يليه المرتبة الثانية ضعف المواد الدراسية بنسبة (٢٢.٣%).

الكلمات المفتاحية: الصحف الالكترونية – التنمر الالكترونى–مواقع التواصل الاجتماعى

مقدمة :

عقب التطور التكنولوجي والاستخدام الواسع لتقنيات الانترنت أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر أدوات التواصل استخداماً بين مختلف فئات الجمهور عامة والشباب بوجه خاص مما تساعدهم في تخلق فرصة للتعبير عما يدور بداخلهم ، وتشكيل مجتمعات سوية قائمة علي حرية التعبير ، خلق بيئة قائمة علي التعاون وتبادل الافكار والوصول إلى المعلومات ومشاركتها نظراً لما تتمتع به كافة أنواع الوسائط عبر الإنترنت من خصائص مشتركة مثل المشاركة والانفتاح والتواصل المتبادل والترابط ، حتي اصبحت واحدة من المنصات الأكثر شعبية مثل facebook ، twitter ، foursquare، instagram ، snapchat ، whatsapp ، swarm ، linkedln ، Youtube والتي تسمح جميعها بإتاحة فرصة للمستخدم لمشاركة المحتوى والتفاعل بين المستخدمين فضلا عن عدم وجود قيود على الوقت والمساحة ، مما أدى إلي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الطلاب في التواصل وممارسة الحياة اليومية ().

واصبح توافر وسائل التواصل الاجتماعي سياقاً غنياً لتعلم السلوكيات العدائية والعدوانية علي صفحات الانترنت وأدي كثرة استخدامها إلي انتشار التنمر الالكتروني وارتكابه بشكل متكرر بمرور الوقت () ، ويتضمن الاهانة وانتحال الهوية ، والمطاردة الالكترونية ، التحرش عبر الانترنت وقد يتسبب في حدوث أثار نفسية اجتماعية خطيرة مثل الاجهاد والاكتئاب وانعدام احترام الذات وصولاً لحالات الانتحار المحتملة حتي بات التنمر الالكتروني ظاهرة معترف به داخل المجتمعات واصبح لديها القدرة علي الانتشار والتطور بين طلاب المدارس خاصة بين طلاب المرحلة الاعدادية حتي الصف العاشر بالثانوي ()وإن حقيقة التنمر الإلكتروني يحدث بشكل كبير خارج المدرسة بما يعني ضرورة توافر بعض المرونة لدي الآباء في مراقبة سلوك أولادهم المراهقين عبر الإنترنت ومنه يمكن منع حدوث التنمر الإلكتروني علاوة علي ان الإيذاء العنيف والتهديدات العنيفة بمثابة منبئات مهمة لتنبؤات المدارس بحدوث تنمر بين طلابها () ، ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة الحالية في الحاجة الملحة إلي معرفة العوامل المؤثرة علي تعرض طلاب المدارس الفنية لوسائل التواصل الاجتماعي وانعكاساتها علي تفشي ظاهرة التنمر الالكتروني ، كيفية معالجة الصحف الالكترونية لهذه الظاهرة.

مشكلة الدراسة :

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف علي معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي طلاب المدارس الثانوية الفنية الاكثر عرضة لشبكات التواصل الاجتماعي ، تحاول الدراسة الكشف عن العلاقة بين زيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني .

لذا تسعي الدراسة لرصد ظاهرة التنمر الالكتروني ومعدلات انتشارها في المجتمع المصري بالتركيز علي طلاب المدارس الثانوية الفنية " زراعي – صناعي – تجاري – مهني " مما تتراوح اعمارهم (١٦ – ١٨ عام) بهدف الوقوف علي أساليب وطرق التنمر الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي .

The Association Between Electronic Bullying and School Absenteeism Among High School Students in the United States

The Association Between Electronic Bullying and School Absenteeism Among High School Students in the United States

The Association Between Electronic Bullying and School Absenteeism Among High School Students in the United States

he Association Between Electronic Bullying and School Absenteeism Among High School Students in the United States

الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي سعت لبحث وتحليل التنمر الالكتروني **ومن ذلك دراسة Yue Ding وآخرون (٢٠٢٠) لمحات عن التنمر التقليدي والتنمر السيبراني والإيذاء** (): تهتم الدراسة بتناول العوامل الديموغرافية والفردية والأسرية والمدرسية بين الأقران في العصر الرقمي بالتطبيق علي ١٥٢٩ مراهقًا صينيًا ، توصلت نتائج الدراسة إلي ارتفاع نسب ضحايا التنمر التقليدي بين الذكور الأصغر سنًا ، والتي تظهر عليهم أعراض الاكتئاب بصورة مرتفعة ، ويلاقوا دعم منخفض من قبل زملاء الدراسة ، في حين ترتفع نسب ضحايا التنمر الالكتروني بين الرجال الأصغر سنا ، والتي تظهر عليهم أعراض الاكتئاب بنسبة مرتفعة ، لديهم صراع واضح بين الأديان ، وانتماء منحرف من قبل الأقران ، بالاضافة إلي معاناتهم من الصراع بين الوالدين ، وانعدام الدفء الأبوي ، وضعف المناخ المدرسي ، **دراسة Amanda Sikes (2019) الكفاءة الذاتية لمدرسي المرحلة المتوسطة وتصوراتهم تجاه التنمر الالكتروني** () وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي تصورات المعلم لظاهرة التنمر الالكتروني وتحديد مدى شعور المعلمين بالثقة في أنفسهم بهدف التصدي للتنمر عبر الإنترنت في المدارس ، معرفة العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية للمعلم ، حيث قام معلمو المرحلة المتوسطة بإجابة استطلاعًا عبر الإنترنت يتكون من مجموعة من الأسئلة مكونة من ٢٨٧ سؤال تدور عن تصوراتهم حول التنمر عبر الإنترنت وفعاليتهم الذاتية في معالجة التنمر الالكتروني ، توصلت نتائج الدراسة إلي انه عند الانخراط في الفصول الدراسية كان التنمر عبر الإنترنت مرتفعًا ، وكان التأهب منخفضًا نتيجة عدم تلقي المعلمين تدريبات كافية على كيفية التعامل مع حالات التنمر الالكتروني ، خاصة وانه في حال تم الإبلاغ عن حدوث حالة من التنمر الالكتروني للمعلم ، يشعر المعلم بالراحة أكثر في إحالة الطالب إلى المختص بدلاً من التعامل معه في الفصل ، **دراسة Joanne D. Worsley وأخرون (٢٠١٩) ضحية التنمر الالكتروني والضيق العقلي** () تحاول الدراسة إثبات أن التنمر عبر الإنترنت يؤدي إلى مشاكل في الصحة العقلية ، علي الرغم من عدم معرفة الكثير عن العوامل التي تؤدي إلي الاثار الضارة للتنمر عبر الانترنت بين الشباب بالتطبيق علي عدد ٤٧٦ مفردة من المرهقين في مرحلة عمرية تتراوح بين ١٣ و ١٩ عامًا ، حيث يقيس الاستطلاع الإيذاء عبر الإنترنت ، وأنماط التعلق ، والدعم الاجتماعي المتصور ، وأنماط المواجهة ، والضيق العقلي ، بالمقارنة مع غير الضحايا ، توصلت نتائج الدراسة إلي أن معاناة ضحايا التنمر الالكتروني من مستويات عالية من الاكتئاب والقلق علاوة علي ضعف العلاقة الإيجابية بين الإيذاء عبر الإنترنت وصعوبات الصحة العقلية ، كما تؤكد النتائج إشراك الأسر في برامج الوقاية من التنمر الالكتروني ، **دراسة Elisa Larrañag (2018) العوامل الاجتماعية والإدراكية والعاطفية عن إدمان التنمر الالكتروني** () تتناول هذه الدراسة الخصائص التي تظهر من الأطفال الذين يمارسون التنمر الالكتروني ، تستهدف الدراسة فحص العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية المعرفية والعاطفية وارتكاب التنمر عبر الإنترنت بالنطبيق علي ١٠٦٢ مراهقًا ، حيث تبلغ نسبة الإناث ٥٤٪ وتتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و ١٩ عامًا من إجمالي عدد ست مدارس ثانوية عامة في

كاستيلا لا مانشا (إسبانيا) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الطلاب الذين يشاركون في ارتكاب التنمر عبر الإنترنت لديهم مستويات أعلى من الإيذاء عبر الإنترنت والاعتداء بالبلطجة عند مقارنتهم بأقرانهم الذين لا يشاركون في البلطجة الإلكترونية ، بالاضافة إلي ان المتغيرات العاطفية عامل ضرورى لفهم الاختلافات الفردية في المشاركة في ممارسة التنمر عبر الإنترنت علاوة علي ان الجنس والعمر لم يلعبا دورًا مهمًا في التنبؤ بوقوع التنمر الإلكتروني ، **دراسة (YvonneAsher, AbigailStark, Gary D.Fireman 2017) مقارنة التنمر الإلكتروني والتقليدي** : تسعى هذه الدراسة إلى توضيح الاختلاف والتشابه بين التنمر الالكتروني والتقليدي والعلاقة بين الإحراج والاستبعاد بالتطبيق علي ١٢٤ طالبًا من طلاب جامعة Northeastern ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي العديد من الاختلافات المهمة بين التنمر الإلكتروني والتقليدي من حيث الاستجابات العاطفية والسلوكية ، **دراسة (StacyHorner, YvonneAsher, Gary D.Fireman 2015) تأثير واستجابة التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي بين المراهقين** تستهدف الدراسة تناول التنمر الإلكتروني كمنصة قوية لإيذاء الأقران ، تستكشف الدراسة كيفية إدراك المراهقين للإلكترونيات مقابل التنمر التقليدي في التأثير العاطفي والاستجابات الاستراتيجية، ويتضح ان ٩٧ مراهقًا (متوسط العمر = ١٥) شاهد سيناريوهات افتراضية لإيذاء الأقران ، في أشكال إلكترونية وتقليدية متوازية ، حيث تعرضت الشخصيات النسائية للعدوان ذات العلاقة غير المباشرة والعدوان اللفظي المباشر ، في حين نظر ٤٧ مراهقًا (متوسط العمر = ١٤) إلى سيناريو العدوان اللفظي المباشر علاوة علي سيناريو جديد ، يشمل شخصيات ذكور في سياق العدوان اللفظي المباشر، طُلب من المشاركين تخيل أنفسهم كضحية في جميع السيناريوهات ومن ثم تقييم ردود أفعالهم العاطفية واستجاباتهم الاستراتيجية وأهدافهم للنتيجة ، أبلغ المراهقون عن عواطف سلبية واضطرابات في الأنشطة اليومية النموذجية كضحية عبر سيناريوهات التنمر المتباينة، كما ظهرت بعض الاختلافات عند مقارنة التنمر الإلكتروني بالتنمر التقليدي ، والتي تعد أنواع فرعية من إيذاء الأقران ، علاوة علي بعض الاختلافات المتوقعة في الاستجابات الاستراتيجية التي تناسب وسط التنمر، يضاف إلي ذلك الإحراج كونه تجربة سلبية شائعة وذات صلة كبيرة في كل من العدوانية اللفظية المباشرة وغير المباشرة بين المراهقين ، **دراسة 2013) Brittany Mcbride) مواقف المجتمع تجاه التنمر الالكتروني** () تحاول الدراسة معرفة مواقف المجتمع من التنمر عبر الإنترنت ، ووضع سيناريوهات للتنمر في العالم الافتراضي ، تهدف الدراسة إلي معرفة مدي تحيز المواقف المجتمعية للتنمر الالكتروني بالاعتماد علي جنس الضحايا والعمر ، ودراسة مدي اختلاف المواقف المجتمعية للتنمر الالكتروني وفقاً لنوع حادث التنمر الالكتروني ، ومحاولة معرفة مدي تأثر نوع الأفراد وتعرضهم للوسائط الالكترونية علي مواقفهم تجاه التنمر عبر الانترنت بالتطبيق علي عينة ممن تزيد أعمارهم عن ١٩ عامًا في الولايات المتحدة ، تم اختيار المجيبين بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ، وغرف الدردشة ، ومنتديات النقاش ، توصلت نتائج الدراسة إلي أن الإناث بشكل عام أكثر حساسية لضحايا التنمر الإلكتروني عن الذكور ، المجيبون أكثر حساسية للضحايا الصغار للتنمر عبر الإنترنت ، علاوة علي ان الرجال أكثر عرضة للاعتقاد بأن حقوق التعديل الأول للتنمر الالكتروني قد انتهكت بالمقارنة مع الإناث ، والآباء أكثر حساسية لضحايا التنمر الإلكتروني ، كما تبين ان الأفراد ممن يتوافر لديهم قيم اجتماعية منخفضة أقل حساسية لضحايا التنمر الإلكتروني ، دراسة **2012) Page Malmsjo Moore) التنمر الإلكتروني والإيذاء والرضا بين طلاب المرحلة المتوسطة** تناولت الدراسة طبيعة وانتشار التنمر الإلكتروني علي عينة (٨٥٥) من طلاب الصف السابع والثامن بالمدارس المتوسطة في جنوب شرق الولايات المتحدة ، وتوصلت النتائج إلي عدم انخراط او وقوع غالبية الطلاب ضحية للتنمر الإلكتروني ، كما ان نسبة صغيرة من الطلاب الذين قاموا

بالإبلاغ عن هذه السلوكيات أشاروا إلي امكانية حدوثها عدة مرات بالاسبوع ، **دراسة Raskauskas, J, & Stoltz, A. D (2007) المشاركة في البلطجة التقليدية والإلكترونية بين المراهقين** () تتناول الدراسة توافر الانترنت المتزايد والهواتف الخلوية التي اصبحت وسيلة جديدة للمراهقين لممارسة التنمر الالكتروني والتي تعد شكل جديد من أشكال البلطجة والتي قد تهدد النمو الاجتماعي والعاطفي للمراهقين ، هدفت الدرسة إلي فحص العلاقة بين المشاركة في التنمر الالكتروني والتقليدي بالتطبيق علي (٨٤) مراهق من خلال استبيان يوضح صور مشاركتهم في التنمر الالكتروني والتقليدي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أدوار الطلاب في التنمر التقليدي تماثلت بنفس الدور في التنمر الإلكتروني ، وان ضحية التنمر الالكتروني عبر الانترنت او عبر رسائل نصية مرتبطا ارتباط مباشر بالتنمر في المدرسة ، كما لم يتم العثور علي الضحايا التقليدين علي الرغم من كونهم متسلطون الكترونيون في حقيقة الأمر ، **دراسة Robin M.Kowalski , Susan P.Limber (٢٠٠٧) التنمر الإلكتروني بين طلاب المدارس الإعدادية** ()وتناقش الدراسة دور وسائل الاتصال الإلكترونية التي ساعدت علي انتشار التنمر بين الأطفال والمراهقين على بعضهم البعض ، والتي تعرف فيما يسمي بالتنمر الإلكتروني أو البلطجة الإلكترونية أو القسوة الاجتماعية عبر الإنترنت ، تشمل هذه الظاهرة التنمر عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية أو في غرفة الدردشة أو على موقع الويب أو من خلال الرسائل الرقمية أو الصور المرسلة إلى الهاتف الخليوي بالتطبيق علي (٣٧٦٧) من طلاب المدارس المتوسطة في الصفوف السادس ، السابع ، الثامن في جنوب شرق وشمال غرب الولايات المتحدة من خلال الاجابة علي ٢٣ سؤالًا بالاستبيان تناولت تجارب المشاركين في التنمر الإلكتروني كضحايا ومرتكبين ، توصلت نتائج الدراسة إلي ١١% من بين الطلاب ممن تعرضوا للتنمر إلكترونيا مرة واحدة على الأقل في الشهرين الماضيين كضحايا فقط ، ٧٪ كانوا متنمرين / ضحايا ، ٤٪ قاموا بتخويف شخص آخر إلكترونيًا مرة واحدة على الأقل في الشهرين السابقين كفتوات فقط ، أكثر الطرق شيوعًا للتنمر الإلكتروني (كما أفاد بها الضحايا والجناة) استخدام الرسائل الفورية وغرف الدردشة والبريد الإلكتروني، كما أفاد ما يقرب من نصف ضحايا التنمر الإلكتروني بعدم معرفتهم بهوية الجاني ، وكذلك سعى عدد من الباحثين لدراسة **تعرض طلاب المدارس لمواقع التواصل الاجتماعي** ومن ذلك **دراسة Fatth–Allah, Hebat–Allah Muhammad (٢٠١٩) انعكاسات موقع الفيس بوك على طلاب كلية التربية جامعة السويس** ()تستهدف الدراسة معالجة التأثير السلبي غير الأخلاقي على طلاب كلية التربية عند تفاعلهم مع موقع الفيسبوك ، والذي يتعامل مع ما هو المقصود بمفهوم مواقع الشبكات الاجتماعية وأنواعها وأهميتها ومراحل نشأتها والتطوير وتحقيق أهداف البحث هو بناء –سيناريو مقترح للحد من العواقب غير الأخلاقية من أجل تقديم المساعدة لطلاب كليات التربية ، من خلال توجيههم إلى الطرق الأخلاقية في التواصل بينهم بالتطبيق علي عينة قوامها ٤٩١ طالبا في الصفين الأول والرابع لكليات التربية بجامعة السويس ، توصلت نتائج الدراسة إلي تبني أدوار موحدة لجميع الطلاب ، والتي تقتل روحهم الإبداعية والإبداعية ، وتجعل منهج الطالب في مناهجه التعليمية غير متسق مع عمره نتيجة تعريف الطلاب بالقوالب النمطية والتكرار دون التجديد والابتكار ، مما يجعله مختلفًا عند دراسة دروسه ، علاوة علي استخدم طرق التدريس تجعل الطالب مستلمًا سلبيًا للمعلومات ، بالاضافة إلي النقص في توظيف تكنولوجيا التدريس مثل الكمبيوتر في التدريس ، الاخبار القصيرة للجامعة علي صفحاتها الالكترونية ، وعدم فتح حوار مع الطالب ، أو تلبية رغباته، فضلا عن معظم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يفضلون الأساليب التقليدية وطرق التدريس لأنها لا تستغرق الكثير من الوقت أو الجهد ، بالاضافة إلي إنشاء صفحات عن أنشطة الطلاب تحت قيادة أساتذة الجامعة ، والهدف واضح ومثمر أخلاقيا ، وترك مساحة للتفاعل داخلها ، وتحفيز الطلاب على الإبلاغ عن الطلاب

الذين قد يسيئون استخدام الفيسبوك لهم ، في حين يقدم السيناريو المقترح ضرورة التنوع في الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التفاعل بين الطلاب ، لإرشادهم إلى طريقة جيدة للتعامل مع الآخرين ، ضرورة تحديد أنشطة الطلاب ، وتوفير الوقت لجميع الطلاب للمشاركة فيها ؛ بحيث لا تقتصر الأنشطة على مجموعات طلابية دون غيرها ، نشر مفاهيم الهوية الوطنية من خلال استخدام الأنشطة الطلابية في المجتمع من خلال إعادة إدخال المفهوم على صفحات المجتمع ، تحفيز الأستاذ الجامعي على ممارسة الأنشطة المختلفة مما يزيل الحواجز بين الطلاب ومعلميهم ، ويقيم علاقات ودية وثيقة بينهم ، بالاضافة إلي الاستثمار في قدرات وإمكانات الطلاب المختلفين في إنتاج أفكار جديدة واكتشاف الطلاب المبتكرين والمبدعين والعناية بهم ورعايتهم ، وتدريب الطالب على التفكير وعدم التسرع عند تقييم الأفكار الجديدة أو الحكم على الأفكار المقدمة وتحليلها وانتقادها من خلال النقاش المفتوح والحوار الفكري، وأهمية السماح للطالب بممارسة النقد البناء وتحليل الأفكار والموضوعات التي أثيرت دون خوف من النقد ؛ لأن هذا يساهم في الاحترام المتبادل بين أستاذ الجامعة والطالب ، كل هذا لا يحدث دون ممارسة ديمقراطية ، **دراسة Muhammad Yousaf Raza وآخرون (٢٠١٩) الجانب المظلم من وسائل التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي لطلاب مدارس القطاع العام** () تختبر هذه الدراسة الدراسة تأثير العامل التكنولوجي والتنمر عبر الإنترنت بين الطلاب في الفصول الدراسية المشبعة بالتكنولوجيا وكيف يؤثر ذلك على أدائهم الأكاديمي ويأتي ذلك نتيجة استخدام طلاب المدارس الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة أثناء الفصل الدراسي ووقت المدرسة علاوة علي استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي عبر هذه الأجهزة أثناء تعلمهم وحضورهم في الفصل ، بالتطبيق علي (٢٤٨) من طلاب مدارس القطاع العام ، توصلت نتائج الدراسة إلي التأثير السلبي للتقنيات ، والتنمر عبر الإنترنت ، والمهام المتعددة للوسائط على أداء الطلاب ، **دراسة Temkin, Deborah A (٢٠١٥) الآثار المترتبة للشبكة الاجتماعية علي التحولات المدرسية المعيارية في المناطق التعليمية غير الحضرية** () تستهدف الدراسة معرفة التحولات في المدارس المعيارية (NSTs) بدءً من المدارس الابتدائية إلى المتوسطة أو المتوسطة إلى الثانوية باستخدام تحليل الشبكة الاجتماعية لتحديد جوانب الترابط المحتمل بين الطلاب والتي ينبغي أن تكون ذات صلة بتجارب الطلاب في الدعم الاجتماعي بالتطبيق علي ٢٥ مجتمعًا متبوعة من الصف السادس إلى التاسع ، أشارت النتائج إلى أن شبكات الصداقة كانت أكثر ترابطًا في المدارس الأصغر وبين الطلاب الأكبر سناً ، كما تؤدي التحولات في المدارس المتعددة إلى انخفاض الاستقرار في الصداقة ، علاوة علي عمليات الانتقال في المدرسة الواحدة لم تكن ذات تأثير كبير على استقرار الصداقة أو على المعاملة بالمثل والعبور في علاقات الصداقة ، هذا يشير إلى أنه عندما يواجه الشباب مثل هذه التحولات ، يكونون قادرين على الحفاظ على صداقاتهم الحالية كما لو أنهم لم ينتقلوا ، ولا يتعرضوا لأي اضطراب في جودة صداقاتهم ، **دراسة Christa S.C. Asterhan a , Hananel Rosenberg (٢٠١٥) تفاعلات المعلم والطالب في الفيسبوك** () تسعي الدراسة إلي استكشاف ما إذا كان معلمى المرحلة الثانوية يستخدموا موقع الفيس بوك للتفاعل مع طلابهم وكيف ولماذا ، حيث تم إثارة بعض القضايا مثل الخصوصية والسلطة ، إساءة الاستخدام من خلال مناظرات اجتماعية سياسية من خلال اتصال المعلم بالطالب ، مما أدى في نهاية الأمر إلي تقليص بعض السلطات لهذا الاتصال ومنعه في البعض الأخر ، وعلي الجانب الآخر نجد ترحيب أنصار تسخير الويب وتكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي في تواصل المعلم مع الطالب بغرض التعلم بشكل رسمى أو غير الرسمي ، **دراسة Ramana, Ruuhina Mohd Sania , Paramjit Kaur Arumugam (٢٠١٤) الفيسبوك كأداة تعاونية واتصالية** () تناقش هذه الدراسة قبول استخدام الفيسبوك كأداة اتصال وأداة تعليمية تعاونية

بين طلاب المدارس الثانوية بالتطبيق علي ١٥٠ طالبا في المدارس الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائيا ، توصلت النتائج إلي استخدام تطبيقات Facebook كوسيلة للتواصل والتعلم من أفضل الطرق في التعليم في عصر قائم على التكنولوجيا بشكل متزايد ، حيث لا يستطيع المعلمون الاعتماد علي التدريس التقليدي خاصة وان بعض الطلاب قد يصابوا بالملل وانهم يختلفوا عن طلاب الفترة الماضية والتي كانوا يعتمدوا فيها علي الاستماع والكتابة فقط في عملية تلقي المعلومات ، بينما يسعي الطلاب حالياً في استكشاف ومعرفة الأشياء بمفردهم وليس فقط الاستماع إلى ما يقوله المعلم ، ومن هنا وجب دمج استخدام تطبيقات Facebook في أنشطة التدريس والتعلم في الفصول الدراسية ، **دراسة 2013) Marko M.Skoric , Grace Chi EnKwan) التنمر على فيسبوك** () تتناول هذه الدراسة ظاهرة التنمر عبر الإنترنت على الفيسبوك ومحاولة ربطها بالبلطجة المدرسية بين طلاب المدارس الثانوية في سنغافورة ، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ عامًا من خلال مسح شامل علي ١٦٧٦ طالباً ثانوياً من مدرستين ثانويتين ، وتوصلت النتائج إلي كثافة استخدام Facebook ، وارتباط سلوكيات الطلاب بالعنف والإيذاء من خلال Facebook والتنمر عبر Facebook ، كما تم الكشف عن علاقات إيجابية معتدلة قوية بين البلطجة المدرسية والتنمر على Facebook ، وكذلك بين الإيذاء المدرسي والإيذاء على Facebook ، **دراسة Aaron M. Fewkes &Mike McCabe) 2012) موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أداة تعليمية أم إلهاء** ()تستهدف هذه الدراسة معرفة كيفية استخدام عينة مختارة من طلاب المدارس الثانوية في أونتاريو لموقع Facebook منذ أن أصبح متاحًا لهم وما إذا كان هذا الاستخدام "يدعم أجندة التعلم" للفصول الدراسية بالتطبيق علي ٦٣ طالبًا في مدرسة أونتاريو الثانوية من خلال استبيان تم توزيعه عبر Facebook ، توصلت النتائج إلي ان ٧٣٪ من المجيبين عن استخدام Facebook بغرض تعليمي ، يري ٢٧ ٪ فقط إن معلمًا واحدًا على الأقل وجد طرقًا جديدة لأهمية إدراج Facebook في دروسهم التعليمية ، وأهمية الحاجة إلى استخدام Facebook بشكل أفضل في الفصول الدراسية وضرورة الحاجة إلى احتضان مجالس المدارس لوسائل التواصل الاجتماعي لشعبيتها المتزايدة في تنفيذ البرامج التعليمية التي يشعر المعلمون فيها بالراحة الكافية كأداة تدريس ، **دراسة Megan A. Moreno M.D وآخرون (٢٠١١) الشعور بالسوء على الفيس بوك** () تسعى هذه الدراسة إلي تقييم انتشار Facebook بين طلاب الكلية وعلي اثره بدأت تنتشر أعراض الاكتئاب أو نوبة الاكتئاب الرئيسية وذلك من خلال الملفات الشخصية العامة للطلاب الجامعيين والطلاب الخريجين على Facebook وتقييم النص المكتوب شخصيًا " تحديثات الحالة " لمدة عام واحد من كل ملف تعريف لعدد (٢٠٠ طالب) بهدف تحديد مدى انتشار أعراض الاكتئاب ، توصلت النتائج إلي انه عادةً ما يُظهر طلاب الكلية أعراضًا تتوافق مع الاكتئاب على Facebook ، ان ٢٥ ٪ من الملفات الشخصية تظهر عليهم أعراض الاكتئاب ، كما أن أولئك الذين يتلقون تعزيزًا عبر الإنترنت من أصدقائهم أكثر عرضة للاكتئاب علنًا على Facebook نظرًا لتكرار ظهور أعراض الاكتئاب في الملفات الشخصية العامة ، وبذلك يمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي اصبحت بمثابة وسيلة مبتكرة لتحديد الطلاب المعرضين لخطر الاكتئاب والقلق ومكافحة وصمة العار المحيطة بظروف الصحة العقلية للطلاب ، **دراسة Christy M. K. Cheung (٢٠١١) الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت : لماذا يستخدم الطلاب الفيس بوك ؟** ()تستهدف الدراسة معرفة العوامل التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت على سبيل المثال الفيس بوك على وجه التحديد كونه أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شعبية بين طلاب الجامعة بالاعتماد علي نظرية التأثير الاجتماعي ، واستخدام نموذج الإشباع ، ونظرية الوجود الاجتماعي لشرح هذه الظاهرة وذلك من خلال دراسة تجريبية لمستخدمي الفيسبوك علي عينة

قوامها ١٨٢ مفردة ، توصلت نتائج الدراسة إلي استخدام معظم الطلاب لموقع الفيسبوك حتى يتسنى لهم الاتصال والتواصل الفوري مع أصدقائهم ، عندما يدرك المستخدمون تشابه قيمهم مع مجموعاتهم ، يصبح لديهم ميل أعلى نحو نية استخدام الفيسبوك ، كما تتحدد نية استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت بشدة من خلال أهمية الحضور الاجتماعي لهم علي هذه الشبكات ، كما كان للعوامل ذات الصلة الاجتماعية (الحفاظ على التواصل بين الأشخاص والتعزيز الاجتماعي) تأثير كبير على نية الاستخدام ، **دراسة Hart, Michael J (٢٠١٠) دراسة حول دوافع طلاب المدارس الثانوية والجامعية لاستخدام موقع الشبكة الاجتماعية الفيس بوك** ()تهدف هذه الدراسة إلي اجراء مسح عبر الإنترنت بالتطبيق علي طلاب مدارس متوسطة ومدرستين ثانويتين وجامعة اطلنطية لتحديد الدوافع لاستخدام الشبكات الاجتماعية وتحديداً الفيس بوك ، مقارنة مواصفات النتائج السلوكية لطلاب المدارس الثانوية لطلاب الكلية الجامعيين ، توصلت نتائج الدراسة إلي تحمس طلاب المدارس الثانوية متحمسين لزيارة الفيس بوك لتمضية الوقت ، في المقابل كانت تطوير العلاقات هي الدافع الأكثر وضوحًا للطلاب الجامعيين عند زيارة الفيس بوك ،في حين تبين استخدام الطلاب الجامعيين لشبكة الفيس بوك لمدة أطول من طلاب المدارس الثانوية ، في حين كان لطلاب المدارس الثانوية أصدقاء على فيسبوك أكثر من الطلاب الجامعيين.

- **التعليق علي الدراسات السابقة :**

استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديدها بطريقة علمية بالإضافة إلى صياغة تساؤلات الدراسة وأهدافها، كما استفادت الدراسة في استخدامها لمنهج المسح كأحد المناهج المالئمة لطبيعة الدراسة، وذلك للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول التنمر الالكتروني ،وذلك من خال التعرف على كيفية تطبيق هذه الدراسات لمنهج المسح، استفادت الدراسة في كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون وتعريفاتها الإجرائية بوصفها أداة لجمع البيانات بطريقة منهجية، وذلك من خال التحديد الدقيق لوحدات وفئات تحليل المضمون سواء المتعلق منها بالمضمون أو الشكل) ، كذلك إعداد استمارة الاستبيان التي توضح مدي اعتماد الطلاب علي شبكات التواصل الاجتماعي مما تعرضهم الوقوع ضحية للتنمر الالكتروني أو يمارسوا التنمر علي أقرانهم مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية، سواء من حيث الالتقاء أو الاختلاف .

كما تبين من عرض الدراسات السابقة ندرة دراسات التي تناولت معالجة التنمر الالكتروني في الصحف الالكترونية علاوة علي تصاعد اهتمام البحوث الأجنبية بدراسات التنمر الالكتروني في مقابل ضعفها بشدة في البحوث العربية رغم اهمية تطبيقها ، علاوة علي اتجاه غالبية الابحاث الاجنبية إلي دراسة التنمر الالكتروني علي الطلاب دون ربطها بوسائل الاعلام ومعرفة دورها في التحدث عنها وعن اسبابها وأشكالها والظواهر الناجمة عن هذه القضية ، بالاضافة إلي تطبيق القضية علي طلاب المدارس المرحلة الإعدادية والثانوية " الصف التاسع حتي الصف الثاني عشر دون الاهتمام بشريحة المدارس الفنية خاصة وان التعليم الفنى فى مصر يشهد أزمات متعددة لا حصر لها فضلاً عن العديد من العقبات التى تحول دون تحقيق أهدافه المرجوة ، ويضاف إلي ذلك نظرة المجتمع السلبية لهذا التعليم مما يخرج طلاب دون انتماء او هوية واضحة المعالم مما يضطروا إلي اللجوء إلي العالم الافتراضي وعمل حسابات وهمية علي شبكات التواصل الاجتماعي وممارسة التنمر الالكتروني علي بعضهم البعض .

- **نوع الدراسة**

تنتمي هذه الدراسة إلي نوعية البحوث الوصفية التى تستهدف وصف الظواهر والاحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً ، تهدف الدراسة إلي عقد مقارنة بين معالجة الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني وانعكاساتها علي تعرض طلاب المدارس الفنية لشبكات التواصل الاجتماعي .

أهمية الدراسة :

وترجع أهمية الدراسة إلي أنها من اوائل الدراسات العربية التي تلقي الضوء بشكل مكثف علي مدي تعرض طلاب المدارس الفنية لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها علي انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني ، ومدي تناول الصحف الالكترونية لهذه الظاهرة علي صفحاتها .

أهداف الدراسة :

- اختبار فروض نظرية **Agnew** العامة للجريمة فيما يخص قضية التنمر الالكتروني لطلاب المدارس الفنية .
- اختبار فروض نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام بالتطبيق علي وسائل الإعلام الجديد ومنهما الصحافة الالكترونية ، مواقع التواصل الاجتماعي .
- التعرف على أبرز سمات وخصائص معالجة الصحافة الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني .
- تحديد حجم الاهتمام التي أولتها الصحف الالكترونية لقضية التنمر الالكتروني.
- عقد مقارنة بين معالجة صحف الدراسة الالكترونية (العربية والغربية) لقضية التنمر الالكتروني.
- رصد تأثير الصحف الالكترونية لسلوكيات طلاب المدارس الفنية نتيجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتفشي ظاهرة التنمر الالكتروني .
- رصد وتحليل العوامل المؤثرة نتيجة تعرض طلاب المدارس الفنية لشبكات التواصل الاجتماعي وارتباطها بانتشار ظاهرة التنمر الالكتروني .

تساؤلات الدراسة : تنقسم تساؤلات الدراسة إلي :

- **تساؤلات الدراسة التحليلية** : تنقسم إلي :
  - **تساؤلات خاصة بالمضمون :**
    - ما الاشكال الاخبارية المتعلقة بقضية التنمر الالكتروني في الصحف الالكترونية ؟
    - ما طبيعة اللغة المستخدمة في قضية التنمر الالكترونى في الصحف الالكترونية ؟
    - ما هو أسلوب المعالجة في المادة الصحفية الخاصة بقضية التنمر الالكترونى في الصحف الالكترونية ؟
    - ما أهداف طرح المضمون المقدم في قضية التنمر الالكترونى في صحف الدراسة ؟
    - ما مصدر المعلومة المقدمة في قضية التنمر الالكتروني في صحف الدراسة ؟
    - ما استراتيجيات المعالجة بالصحف الالكترونية ؟
    - ما موقع الاخبار المتعلقة بالتنمر الالكترونى في الصحف الالكترونية
  - **تساؤلات الدراسة الميدانية (طلاب المدارس الفنية) :**
    - هل يمتلك طلاب المدارس الفنية حساب خاص علي شبكات التواصل الاجتماعي ؟
    - ما هو اكثر شبكات التواصل الاجتماعي متابعة ورصد دورى ؟

- ما هي عدد ساعات تصفحهم لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً ؟
- هل يتابع صفحات الصحف الالكترونية وقضاياها ؟
- هل تعرضت لتنمر الكتروني علي مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- هل مارست تنمر الكتروني علي مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- كيف يمكن الحد من ظاهرة التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى ؟

فروض الدراسة :

١ – توجد علاقة ارتباطية بين نوع المبحوث ونمط التنمر الذى تعرض له .

- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني.
- توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.
- توجد علاقة ارتباطية بين قوة انضباط النظام المدرسي علي طلاب المدارس الفنية والقيام بالتنمر الإلكتروني.
- توجد علاقة ارتباطية بين قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.
- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

مناهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة علي منهجين أساسيين هما :

- منهج المسح الاعلامي بشقيه الوصفي Descriptive Survey والتحليلي Analitical Survey لتوصيف وتحليل المعالجة الصحفية لقضية التنمر الالكتروني في الصحف الالكترونية ، وكيفية تقييم الصحف لهذه القضية ومعالجتها إلي جانب مسح عينة من المضامين الصحفية المثارة عن قضية التنمر الالكتروني في صحف الأهرام الالكترونية وصحيفة عكاظ السعودية وصحيفة الواشنطن بوست الالكترونية خلال فترة الدراسة من اجل التعرف علي مدي معالجة هذه المضامين لقضية التنمر الالكتروني خلال فترة التحليل .
- الاسلوب المقارن : كما اعتمدت الدراسة علي الاسلوب المقارن لعقد مقارنة بين نتائج الدراسة التحليلية للصحف عينة الدراسة (الأهرام – عكاظ – الواشنطن بوست) بهدف إجراء بعض المقارنات الكمية والكيفية بين الصحف في معالجة قضية التنمر الالكتروني .

مجتمع الدراسة :

عينة الدراسة التحليلية :

تم استخدام المسح الشامل للمضمون المقدم لقضية التنمر الالكتروني في الفترة من (١ يناير ٢٠١٩ حتي ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩) ، تناولت كل ما يتعلق بهذه القضية سواء في الصفحات المتخصصة التي تخصصها الصحف لتناول هذه القضية او الموضوعات المنشورة في صفحات أخري .

عينة الدراسة الميدانية :

تم إجراء الدراسة علي عينة عمدية من طلاب المدارس الثانوية الفنية (تجاري – زراعي – صناعي – مهنى) مما تتراوح اعمارهم (١٦ – ١٨ عام) بمحافظة قنا من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي قوامها (٤٠٠) مفردة باعتبارهم اكثر الفئات استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٠ ، وتم اختيار فئة طلاب التعليم الفني تحديداً باعتبار عدد من الملتحقين بهذا النوع من التعليم هم من فئة الطلاب المتدنية معدلاتهم ، علاوة علي النظرة المجتمعية المتدنية للتعليم الفنى والتدريب المهنى من جانب الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع التي قضت على أحلامهم وطموحاتهم ، بالإضافة إلي عدم توافق مناهج هذا النوع من التعليم مع متطلبات سوق العمل مما يجعل الطالب يبتعد عن الدراسة والاهتمام بكل ما يتعلق بالبحث العلمي ويلجأ إلي العالم الافتراضي حيث الشبكات الاجتماعية وساحات التعارف والنقاش ومنها يخلق لنفسه عالم صغير يتجول فيه بحرية تامة ويمارس فيه التنمر الالكتروني مع اقرانه .

أدوات اجمع البيانات :

استعانت الباحثة بأداة تحليل المضمون Content Analysis للتوصل إلي الوصف الكمي والمحتوي الظاهر لعملية الاتصال لاستخلاص البيانات التي تساعد في التعرف علي نوعية المضامين المثارة في صحف الدراسة عن التنمر الالكتروني واتجاهات المعالجة من خلال المضمون الكمي والكيفي بواسطة استمارة تضمنت فئات معدة بدقة للتحليل ، كما استعانت الباحثة بأداة الاستبيان علي عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب المدارس الثانوية الفنية (تجاري – زراعي – صناعي – مهني) بمحافظة قنا ممن يحرصوا علي متابعة شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دورى .

ثبات التحليل وصدق الأداة :

- **اجراءات الصدق والثبات للدراسة التحليلية :**
- **اختبار الصدق :**

قامت الباحثة بتحديد وحدات وفئات تحليل المضمون ، ووضع التعريفات الإجرائية لفئات التحليل ، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون ، فقد عُرضت علي مجموعة من الأساتذة في مجال الإعلام ، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة ، وفي ضوء آراء المحكمين ، أجرت الباحثة بعض التعديلات علي الاستمارة حتي أصبحت في الشكل النهائي .

(ب)اختبار الثبات :

يمكن قياس ثبات التحليل بطريقتين : الأولي : الاتساق بين القائمين بالتحليل كل علي حدة ، بمعني ضرورة توصل كل منهم إلي النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ، ووحداته علي المضمون نفسه ، والطريقة الثانية : الاتساق الزمني ، بمعني ضرورة توصل القائمين بالتحليل إلي النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ، ووحداته علي المضمون نفسه فيما لو أجري في أوقات مختلفة ، واستخدمت الباحثة الطريقة الأولي ، فبعد إتمام عملية الترميز والتحليل ، تم حساب ثبات التحليل في الدراسة التحليلية علي معادلة (هولستى – Holsti) بعد ان قامت الباحثة بتحليل (١٠%) من إجمالي عينة الدراسة التحليلية لصحف الدراسة الالكترونية " الأهرام ، عكاظ ، الجارديان " ، استعانت الباحثة بباحثة اخرى من الباحثين للقيام بنفس التحليل ، تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثين معاً ، حيث بلغت نسبة ٩١.٢% مما يشير إلي وجود درجة عالية من الثبات في التحليل ، من ثم ثبات البيانات .

●اجراءات الصدق والثبات للدراسة الميدانية :

●اختبار الصدق :

تم قياسه من خلال الصدق الظاهرى لاستمارة الاستقصاء " طلاب المدارس الفنية " ، من حيث قدرتها علي قياس أهداف البحث والرد علي يثيره من فروض وتساؤلات ، كما تم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين الاكاديمين () الذين أشاروا بصلاحيتها للتطبيق بعد اضافة بعض البدائل الخاصة باستمارة الاستبيان .

(ب)اختبار الثبات :

أجرت الباحثة اختبار الثبات على صحيفة الاستقصاء الخاصة بطلاب المدارس الثانوية الفنية بغرض التأكد من ثبات استجابات المبحوثين ودقة البيانات قبل المعالجة الأحصائية لها ، قد تم اجراء الثبات على ٤٠ مبحوثا بنسبة ١٠ % من اجمالى العينة وقد تم التطبيق على الاسئلة الرئيسية للصحيفة و المرتبطة بالمعارف والاتجاهات للوقوف على مستوى التغيير فى اجابات المبحوثين على تلك الاسئلة اثناء اجراء الدراسة المسحية و بعدها ، و قد تم توظيف معامل " ألفاكرونباخ " Cronbach's Alphaبوصفة احد ابرز المقاييس الاحصائية فى قياس ثبات الاستجابات والمطبق فى العلوم الاجتماعية وعلم الاعلام ، وقد بلغت نسبة متوسط الثبات (٨٦.٦ %) وهى نسبة مقبولة وتشير الى دقة بيانات الصحيفة وانها صالحة منهجيًا للمعالجة الاحصائية.

حادي عشر : المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها – بعد ترميزها – إلى الحاسب الآلي ، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

١)التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

٣)معامل ارتباط الرتب سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الترتيبي (Ordinal). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة جدا إذا تراوحت قيمة معامل سبيرمان ما بين صفر–٠.٢٠ ، وضعيفة ما بين ٠.٢١–٠.٤٠ ، ومتوسطة ما بين ٠.٤١–٠.٦٠، وقوية ما بين ٠.٦١–٠.٨٠ وقوية جدا ما بين ٠.٨١–١.٠.

٤)معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) ، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠.٣٠–٠.٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠.٧٠ .

٥)اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T-Test Independent-Samples) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

٦)تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

٧)الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

ولقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل .

الإطار المعرفي للدراسة :

تطور الإنترنت كمنصة اجتماعية في أوائل العقد الأول من القرن العشرين حتي أصبح المظلة الكبيرة التي يقع تحتها وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية ، المعرّفة في الأصل من قبل Boyd و 2007) Ellison) على أنها خدمات قائمة على الإنترنت تتيح للأفراد إنشاء ملفاتهم الشخصية العامة ومشاركة الاتصالات مع الآخرين من اختيارهم وعرض اتصالات الآخرين على النظام بالإضافة إلى اتصالاتهم الخاصة بهم ، من الأمثلة الشائعة الحالية: Facebook و YouTube و Flickr و LinkedIn و Pinterest ، ووفقًا لـ Boyd و Ellison ، () بعد أن أطلقت في عام ٢٠٠٢م ، وفي مقدمتها موقع Friendster وسرعان ما أصبحت أكثر شعبية بين منتصف عمر العشرين / الثلاثين من سكان المدن الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية ، على الرغم من استخدام البعض لشبكات التواصل الاجتماعي لأغراض محددة إلا أن هناك البعض من استخدمها بهدف المشاركة في مجموعة من الأنشطة ، وسرعان ما استخدمها طلاب المدارس بغرض الترفيه، بحلول صيف عام ٢٠٠٣ م ، أدركت بعض الفئات في سان فرانسيسكو أنها يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي بغرض الاتصال () مع تزايد شعبية وسائل التواصل الاجتماعية ظهرت حوادث البلطجة الإلكترونية وزادت بشكل ملحوظ ، واتضح أن ٤٢٪ من المراهقين في الولايات المتحدة قد تعرضوا للتنمر عبر الإنترنت ، كما يواجه ضحايا التنمر الإلكتروني مشاكل عاطفية مثل القلق والاكتئاب ، كما ثبت أن المراهقين الذين يتعرضون للتنمر أكثر عرضة للانتحار ، وهو السبب الرئيسي للوفاة بين الشباب علاوة علي ما تتيحه شبكات التواصل الإجتماعي من خيار إخفاء الهوية أو الاسم المستعار مما يساعد علي انتشار التنمر الإلكتروني بشكل أكبر لأن المتسللين يمكنهم إخفاء هويتهم عن ضحاياهم ،على سبيل المثال موقع Twitter يستطيع المستخدم من خلاله أن ينشئ حساباً لا يلزم أن يكون متصلاً بهويته الحقيقية بطريقة مماثلة مما يؤدي إلي ارتفاع معدل التعليقات المسيئة على مواقع طرح الأسئلة ASKfm و spring.me مما يشير إلي الحاجة الماسة للتدخل لحماية المراهقين من الآثار العاطفية السلبية التي تسببها مثل هذه الأنشطة المضايقة والتي تساعد علي ارتفاع معدلات التنمر الالكتروني بين المراهقين() .

ظهر التنمر الالكتروني في التسعينات من القرن الماضي بعد ما اتضح قيام الأطفال بدور الفتوة وسط الأقران بينما يدافع الأطفال الآخرون عن الضحية ، في حين توجد مجموعة ثالثة لا يتفاعلون مع حالات التنمر علي الإطلاق فضلاً عن الرغبة في تحقيق مكانة اجتماعية عالية هو الدافع الرئيسي لمرتكبي التنمر وسط الأقران() .

ويعرف التنمر الالكترونى بأنه سلوك عدوانى متكرر ومتعمد ظهر في الآونة الأخيرة مع انتشار تكنولوجيا الاتصال المرتبطة بتقنيات التحرير والنشر وتحميل صور ومقاطع فيديو مثيرة إلى الإنترنت أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون إذن بواسطة فرد أو مجموعة أفراد يهدف إلي إلحاق الأذي بالآخرين ، أصبح مصطلح التنمر الالكتروني ينتشر

نتيجة تغلغل وسائل التكنولوجيا الحديثة إلي منازلنا وتزايد أعداد الهواتف المحمولة بشكل خاص ، وقد يشمل التنمر نوعان منهما التنمر وجهاً لوجه " تنمر تقليدى " وهناك التنمر عبر الانترنت " التنمر الالكترونى " ، وبالنظر إلي الشكلين من أنواع التنمر إلا انه يستتبع بعواقب سلبية علي الصحة العقلية والبدنية والنفسية () .

ويمكن أن يتضمن التنمر الالكتروني سلوك عدواني علي هيئة نشر تعليقات ضارة حول فرد علي موقع ويب أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن قصد بالإضافة إلي إرسال رسائل تهديدية " عبر البريد الالكتروني أو رسائل نصية أو عبر برامج مراسلة أخري عبر الانترنت " علاوة علي توزيع صور محرجة أو جنسية صريحة أو غيرها من المعلومات من خلال رسالة نصية أو عبر تطبيقات الهاتف الخلوي او عن طريق الانترنت فضلاً عن نشر الشائعات والأسرار ، وعادة ما يصنف الأفراد الذين يشاركون في التنمر الالكتروني إلي ثلاث فئات فتوات وضحايا وضحايا الفتوة () .

تشير الدلائل إلى أن التنمر عبر الإنترنت له عواقب وخيمة وسلوكية وعاطفية على الضحايا مثل الفشل التعليمي ، وانخفاض الثقة بالنفس ، والقلق الاجتماعي ، والعزلة الاجتماعية ، وإيذاء النفس ، وأعراض الاكتئاب تبدو جلية علي وجوههم والتي قد تؤدي إلى الانتحار في الحالات الشديدة علاوة على ذلك ، كشفت الأبحاث الحديثة أن الهوية الأخلاقية لها تأثير كبير على ارتكاب التنمر الإلكتروني ، ووجود أصدقاء منحرفين وقضاء بعض الوقت مع أقرانهم الباحثين عن المخاطر والمخالفين للقانون ، يزيد من احتمال حدوث الشخص الذي يتورط في التنمر الإلكتروني ويمكنه أن يؤدي إلى فقدان احترام الآخرين المهمين ، وإلقاء اللوم على الوالدين ، واستبعاد دوائر الأصدقاء ، والعقوبات القانونية ، وتزايد الاحساس بمشاعر الذنب تجاه الآخرين ().

أولاً : الإطار النظري للدراسة :

تستفيد الدراسة من التكامل بين عدد من الأطر والمداخل النظرية بما يحقق أكبرر قدر ممكن من الاستفادة من البحث في هذا الموضوع – موضوع الدراسة – وما يسعى لتقديمه من نتائج ، فالدراسة تعتمد على **نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام** التي ركزت علي قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين علي المصادر المهمة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام خاصة وان الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر أو وسيط لا يتطلب استخدامًا حصريًا لتلك الوسيلة ، ولا حتى استخداما يوميًا ، ولكن الاستخدام المنتظم يشير إلى ما إذا كان الوسط يشكل جزءًا مهمًا من مزيج معلومات الفرد () ، ، وأوضحت " ساندرا بول روكيتش " ، " ميلفين دفلر" ان هناك عددا قليلاً من المصادر الاجتماعية التقليدية متاحاً أمام الأفراد نظراً لتعقد المجتمع المتزايد وهكذا يتجه الأفراد إلي الإعلام ومنها الصحافة الالكترونية طلباً في المعلومات المفيدة ، كما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هى علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور ، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها ، أو من أحد وسائلها مثل الصحف – المجلات – الراديو – التليفزيون – السينما ، وأوضحت النظرية ان هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية وعلي ان العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث ، ومن ضمن أهم فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ما يلي:

– يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.

– استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

– حالات اللاستقرار والازمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الاعلام لإشباع هذه الحاجة.

– اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامى قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.

كما تعتمد الدراسة في إطارها المعرفي علي **نظرية Agnew العامة للجريمة:**

نشر Agnew في كتابه " لماذا يجرم المجرمون " نظريته العامة للجريمة والجنوح (السلوك المنحرف) عام ٢٠٠٥ م ، ويري انه من المرجح ان يحدث السلوك الإجرامي عندما تكون القيود المفروضة منخفضة ودوافعه مرتفعة ، تنتج هذه القيود والدوافع نتيجة السمات الفردية التي لا تعد ولا تحصي والناتجة عن العوامل الاجتماعية والبيئية والتي يقسمها اجنيو إلي خمس مجالات حياة متميزة تتمثل في (الذات – الأسرة – الأقران – المدرسة – العمل) ، تؤثر مجالات الحياة الخمس علي السلوك الإجرامي ، كما تؤثر مجالات الحياة علي بعضها البعض ( ) ، ويذهب أجنيو إلي تصنيف مجالات الحياة إلي الذات وتتمثل في " السمات الفردية كالاندفاع والتهور " ، الأسرة تتمثل في " الارتباط العاطفي بين الوالدين والطفل ، ظهور صراع بين الوالدين – إساءة معاملة الأطفال – مقدار الإشراف الذي يمارس علي الأطفال – الدفء بين الوالدين أو غيابه – الإجرام الوالدي " ، أما المدرسة تتمثل في " المشاركة في الأنشطة المدرسية – التعلق العاطفي بالمعلمين – المعاملة السلبية من قبل المعلمين " ، بينما يتمثل الزملاء أو الأقران في " إشراك الأقران في الإنحراف – الروابط العاطفية مع الأقران – مقدار الأنشطة غير الواضحة مع أقرانه " ، وأخيراص مجال العمل يتمثل في " البطالة – سوء ظروف العمل – إجرام زملاء العمل – وجود أو عدم وجود تعارض مع زملاء العمل " () .

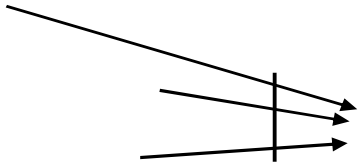

ضغوط من أجل الجريمة

ضوابط الجريمة (ضبط النفس ضد الجريمة)

التعلم الاجتماعي للجريمة (الجذب إلي الجريمة)

أسباب الجريمة شكل رقم (١)

ويوضح الشكل السابق النموذج الرئيسي لأسباب البحث عن الجريمة (الآثار المباشرة وغير المباشرة) والتي تتمثل في (ضغوط من أجل الجريمة) والتي تتحكم في الجريمة ، (قيود على الجريمة) ، التعلم الاجتماعي للجريمة (عوامل الجذب للجريمة) ، ومن الضغوطات التي تدفع الأفراد إلى الجريمة منها المشاكل الاقتصادية والتي تخلق نوعاً من المشاعر السلبية ، كما تركز نظريات التعلم الاجتماعي على العوامل التي تجذب الأفراد إلى الجريمة حيث ينظر الأفراد إلى الجريمة على أنها خيار غير قابل للسحب خاصة وأن جرائمهم السابقة قد تم تعزيزها ، نتيجة تعرضهم لنماذج سابقة تعزز من جرائمهم ، كما تركز نظريات التحكم على تلك العوامل التي تمنع الأفراد من الاستجابة للضغوط تشمل هذه القيود العقوبات الرسمية وغير الرسمية ، والاعتقاد بأن الجريمة خاطئة ، وضبط النفس () ، ، ويضع اجنيو الفرضية الأساسية لهذه النظرية وهى " تزيد مجالات الحياة من السلوك المنحرف وذلك من خلال تقليل القيود المفروضة علي السلوك المنحرف وزيادة الدافع للجريمة " ، تعد الدوافع والقيود بمثابة لآليات التي تؤثر بها متغيرات مجالات الحياة علي الجريمة وتزداد احتمالية ممارسة المراهق سلوكاً غير قانونياً في وجود دافع قوى للجريمة () .

أولاً : النتائج العامة للدراسة التحليلية :

●الأشكال الإخبارية المتعلقة بقضية التنمر الالكتروني في الصحف الالكترونية " عينة الدراسة " .

جدول رقم (١) الأشكال الإخبارية المتعلقة بقضية التنمر الالكتروني في الصحف الالكترونية " عينة الدراسة

الاشكال الإخبارية	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اخبار	١٩	٣٨.٨	٤	٢٨.٦	٦	٢٢.٢	٢٩	٣٢.٢
تقرير إخباري	١٧	٣٤.٧	٥	٣٥.٧	١٧	٦٣	٣٩	٤٣.٣
قصة اخبارية	٥	١٠.٢	٢	١٤.٣	٢	٧.٤	٩	١٠
مقال	٢	٤.١	٢	١٤.٣	٠	٠.٠	٤	٤.٤
تحقيقات	٦	١٢.٢	١	٧.١	٢	٧.٤	٩	١٠
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

تشير النتائج السابقة إلي أن التقرير الإخباري يأتي في مقدمة الأشكال الإخبارية المتعلقة بقضية التنمر الالكتروني في صحف الدراسة وذلك بنسبة (٤٣.٣%) نظراً لدوره في سرد الأحداث بشكل ديناميكي تفصيلي للحدث ،لا يقتصر دوره على الجوانب الجوهرية فقط حيث يقوم بعرض الوصف المكاني والزماني للحدث بشكل كامل وواضح ، يليه الأخبار بنسبة (٣٢.٢%) ، يليه القصة الاخبارية والتي تتطابق مع التحقيقات بنفس النسبة (١٠%) ، وأخيرا المقالات بنسبة (٤.٤%) .

●طبيعة اللغة المستخدمة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة :

جدول رقم (٢) طبيعة اللغة المستخدمة في الصحف الالكترونية " عينة الدراسة "

اللغة المستخدمة		الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اللغة الانجليزية		٠	٠.٠	٠	٠.٠	٢٧	١٠٠	٢٧	٣٠
اللغة العربية	المبسطة	٢٠	٤٠.٨	١٣	٩٢.٩	٠	٠.٠	٣٣	٣٦.٧
	العامية	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
	المزج بين الفصحى والعامية	٢٩	٥٩.٢	١	٧.١	٠	٠.٠	٣٠	٣٣.٣
المجموع		٤٩	١٠٠ %	١٤	١٠٠ %	٢٧	١٠٠ %	٩٠	١٠٠ %

تشير نتائج الجدول السابق إلي تفوق استخدام صحف الدراسة للغة العربية المبسطة بنسبة (٣٦.٧%) وذلك لصحف الأهرام ، عكاظ ، يليه في المرتبة الثانية المزج بين اللغة الفصحى والعامية بنسبة (٣٣.٣%) ، يأتي في المرتبة الثالثة اللغة الانجليزية لجريدة الواشنطن بوست بنسبة (٣٠%) ، بينما لم تستخدم اى من صحف الدراسة اللغة العامية .

●اسلوب المعالجة في المادة الصحفية

جدول رقم (٣) اسلوب المعالجة في المادة الصحفية

اسلوب المعالجة	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متعمق	٣٤	٦٩.٤	١١	٧٨.٦	٢١	٧٧.٨	٦٦	٧٣.٣
سطحي	١٥	٣٠.٦	٣	٢١.٤	٦	٢٢.٢	٢٤	٢٦.٧
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

توضح نتائج الدراسة إلي معالجة صحف الدراسة لقضية التنمر الالكتروني بأسلوب متعمق وذلك بنسبة (٧٣.٣%) ، يليه المعالجة بأسلوب سطحي بنسبة (٢٦.٧%) .

●أهداف طرح المضمون المقدم في المادة الصحفية

جدول رقم (٤) الهدف من المضمون المقدم في المادة الصحفية

الأهداف	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طرح قضية فقط	٩	١٨.٤	٦	٤٢.٩	١٤	٥١.٩	٢٩	٣٢.٢
طرح آراء	١٧	٣٤.٧	٣	٢١.٤	٤	١٤.٨	٢٤	٢٦.٧
دعوة للتغيير	٣	٦.١	٢	١٤.٣	٢	٧.٤	٧	٧.٨
نقد ممارسات	٨	١٦.٣	١	٧.١	٣	١١.١	١٢	١٣.٣
طرح القضية مع اكثر من حل	١٢	٢٤.٥	٢	١٤.٣	٤	١٤.٨	١٨	٢٠
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق أهداف طرح المضمون المقدم في المادة الصحفية لقضية التنمر الالكتروني إلي طرح القضية فقط بنسبة (٣٢.٢%) ، يليه معالجة القضية مع طرح آراء بنسبة (٢٦.٧%) ، يليه طرح القضية مع أكثر من حل بنسبة (٢٠%) ، يليه معالجة القضية مع نقد الممارسات تجاه التنمر الالكتروني بنسبة (١٣.٣%) ، وأخيراً معالجة القضية مع تناول دعوة للتغيير والقضاء علي التنمر بنسبة (٧.٨%).

●مصدر المعلومة المقدمة في قضية التنمر الالكتروني بصحف الدراسة :

جدول رقم (٥) مصدر المعلومة المقدمة في قضية التنمر الالكتروني بصحف الدراسة

مصدر المعلومة	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحرر الصحفي	١٣	٢٦.٥	٨	٥٧.١	٦	٢٢.٢	٢٧	٣٠
الجمهور	١٩	٣٨.٨	٠	٠.٠	١٣	٤٨.١	٣٢	٣٥.٦

المسئولين	٧	١٤.٣	٢	١٤.٣	٣	١١.١	١٢	١٣.٣
المتخصصين	١٠	٢٠.٤	٤	٢٨.٦	٥	١٨.٥	١٩	٢١.١
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

تؤكد نتائج الجدول السابق علي حرص صحف الدراسة علي الاستعانة بآراء الجمهور كمصدر للمواد الصحفية المتعلقة بقضية التنمر الالكتروني بنسبة (٣٥.٦%) ، يليه المحرر الصحفي بنسبة (٣٠%) ، يليه المتخصصين بنسبة (٢١.١%) ، وأخيراً المسئولين بنسبة (١٣.٣%) .

●استراتيجيات المعالجة بالصحف الالكترونية :

جدول رقم (٦) استراتيجيات المعالجة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة

الاستراتيجيات	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الاسباب	٩	١٨.٤	٠	٠.٠	٤	١٤.٨	١٣	١٤.٤
النتائج	٣١	٦٣.٣	١١	٧٨.٦	١٧	٦٣	٥٩	٦٥.٦
الحلول المقترحة	٩	١٨.٤	٣	٢١.٤	٦	٢٢.٢	١٨	٢٠
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلي استراتيجيات المعالجة بالصحف الالكترونية عينة الدراسة والتي تهتم في المقام الاول بتناول نتائج التنمر الالكتروني بنسبة (٦٥.٦%) ، يليه الحلول المقترحة بنسبة (٢٠%) ، ويأتي في المرتبة الأخير أسباب التنمر الالكتروني بنسبة (١٤.٤%) .

●موقع الأخبار المتعلقة بالتنمر الالكتروني في صحف الدراسة :

جدول رقم (٧) موقع الأخبار المتعلقة بالتنمر الالكتروني في صحف الدراسة

مواقع الاخبار	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصفحات الرئيسية للموقع	١٤	٢٨.٦	٣	٢١.٤	٩	٣٣.٣	٢٦	٢٨.٩
الصفحات الداخلية	٣٥	٧١.٤	١١	٧٨.٦	١٨	٦٦.٧	٦٤	٧١.١
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق حرص الدراسة علي تناول قضية التنمر الالكتروني في الصفحات الداخلية علي موقعها بنسبة (٧١.١%) في المقام الاول ، يليه تناول القضية في الصفحات الرئيسية للموقع بنسبة (٢٨.٩%) .

- **عناصر الابراز المستخدمة المستخدمة في المادة الصحفية :**

●العنوان

جدول رقم (٨) العنوان المستخدم في المادة الصحفية

العنوان	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رئيسي	٤٩	٣٨	١٤	٤٨.٣	٢٧	٥٠	٩٠	٤٢.٥
ثابت	٣٧	٢٨.٧	٣	١٠.٣	٢	٣.٧	٤٢	١٩.٨
تمهيدي	١٨	١٤	٩	٣١	١٩	٣٥.٧	٤٦	٢١.٧
ثانوي	٢٥	١٩.٤	٣	١٠.٣	٦	١١.١	٣٤	١٦
المجموع	١٢٩		٢٩		٥٤		٢١٢	

توضح نتائج الجدول السابق إلي العنوان كأحد عناصر الإبراز المستخدمة في المادة الصحفية وتأتي العناوين الرئيسية في المقام الأول بنسبة (٤٢.٥%) ، يليها العناوين التمهيدية بنسبة (٢١.٧%) ، يليها العناوين الثابتة بنسبة (١٩.٨%) ، وأخيراً العناوين الثانوية بنسبة (١٦%) .

●الصور :

جدول رقم (٩) الصور المستخدمة في الصحف الالكترونية عينة الدراسة

الصور	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
شخصية	٣	٦.١	٢	١٤.٣	٤	١٤.٨	٩	١٠
نصية	١٠	٢٠.٤	٩	٦٤.٣	١٣	٤٨.١	٣٢	٣٥.٦
موضوعية	٣١	٦٣.٣	٣	٢١.٤	٩	٣٣.٣	٤٣	٤٧.٨
جمالية	٥	١٠.٢	٠	٠.٠	١	٣.٧	٦	٦.٧
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

تساهم نتائج الجدول السابق في معرفة الصور المستخدمة في الصحف الالكترونية عينة الدراسة حيث تعتمد علي الصور الموضوعية في المقام الاول بنسبة (٤٧.٨%) ، يليه الصور النصية بنسبة (٣٥.٦%) ، يليه الصور الشخصية بنسبة (١٠%) ، وأخيراً الصور الجمالية بنسبة (٦.٧%) .

(ج) الوسائط المتعددة بالصحف الالكترونية

جدول رقم (١٠) الوسائط المتعددة بالصحف الالكترونية

الوسائط المتعددة	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النصوص فقط	٥	١٠.٢	٢	١٤.٣	٣	١١.١	١٠	١١.١
النصوص وصور	٤٢	٨٥.٧	١٢	٨٥.٧	٢٢	٨١.٥	٧٦	٨٤.٤

النصوص وصور وفيديو	٢	٤.١	٠	٠.٠	٢	٧.٤	٤	٤.٤
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلي الوسائط المتعددة التي استعانت بها الصحف الالكترونية عينة الدراسة في تناولها لقضية التنمر الالكتروني حيث اعتمدت علي النصوص والصور في المقام الاول بنسبة (٨٤.٤%) ، يليها النصوص فقط بنسبة (١١.١%) ، وأخيراً النصوص والصور والفيديو بنسبة (٤.٤%).

(د) الوسائط التفاعلية بالصحف الالكترونية

جدول رقم (١١) الوسائط التفاعلية بالصحف الالكترونية

الوسائط التفاعلية	الأهرام		عكاظ		الواشنطن بوست		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بريد الكتروني	٠	٠.٠	١٤	١٠٠	٢٧	١٠٠	٤١	٤٥.٦
تعليقات القراء	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
غرف الدردشة	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
رسائل الموبايل	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠
المجموع	٤٩	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٩٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلي اعتماد الصحف الالكترونية (عكاظ – الواشنطن بوست) عينة الدراسة في تناولها لقضية التنمر الالكتروني علي البريد الالكتروني فقط بنسبة (٤٥.٦%) كأحد الوسائط التفاعلية ، بينما تفتقد صحيفة الأهرام عنصر الاستعانة بأية وسائط تفاعلية في تناولها لقضية التنمر الالكتروني.

نتائج الدراسة التحليلية :

- احتل التقرير الإخباري المرتبة الأولي في المواد الصحفية التي تتناول قضية التنمر الالكتروني بالصحف الالكترونية عينة الدراسة بنسبة (٤٣.٣%) يليه الخبر الصحفي بنسبة (٣٢.٢%).
- تناولت صحف الدراسة قضية التنمر الالكتروني بأسلوب معالجة متعمق وذلك بنسبة (٧٣.%) في المقام الأول ، يليه أسلوب معالجة سطحي بنسبة (٢٦.٧%) .
- تمثلت استراتيجيات معالجة قضية التنمر الالكتروني في الصحف الالكترونية عينة الدراسة انها تستعين بالنتائج المترتبة علي التنمر في المقام الأول بنسبة (٦٥.٦%) ، يليه وضع حلول مقترحة بنسبة (٢٠%) .
- تستعين الصحف الالكترونية عينة الدراسة النصوص والصور كأحد العناصر الرئيسية للوسائط المتعددة وذلك بنسبة (٨٤.٤%) ، يليه النصوص فقط بنسبة (١١.١%) .

النتائج العامة للدراسة الميدانية :

المحور الأول : اعتماد طلاب التعليم الفنى علي وسائل الإعلام

- **ما هي وسائل الاعلام التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها بشكل دورى ؟**

جدول رقم (١٢) وسائل الاعلام التي يقوم طلاب التعليم الفنى بمتابعتها

وسائل الاعلام	ك	%
الصحف الورقية	٠	٠.٠
الصحف الالكترونية	٠	٠.٠
مواقع التواصل الاجتماعي	٢٥٠	٦٢.٥
التلفزيون	١٠٠	٢٥
الاذاعة	٥٠	١٢.٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق وسائل الإعلام التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها وتأتي في المقدمة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٢.٥%) يليها القنوات التليفزيونية بنسبة (٢٥%) ، وتتطابق هذه النتيجة مع Ariadna Fernandez-Planells – ٢٠١٤ () إلي زيادة استخدام الشباب إلي الإنترنت كقناة إعلامية على حساب وسائل الإعلام التقليدية وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي كقنوات بديلة للمعلومات ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة أسامة بن غازي زين المدني –٢٠١٩ ()والتي توصلت إلي حصول مواقع التواصل الاجتماعي علي الترتيب الأول في أكثر وسائل الإعلام إستخداماً يليها القنوات الفضائية .

- **ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها ؟**

جدول رقم (١٣) مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها

مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
فيس بوك	٢٤٥	٨٦.٢٥
تويتر	٣	٠.٧٥
انستجرام	١٥	٣.٧٥
سناب شات	٢٠	٥
تيك توك	١٧	٤.٢٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلي مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها ويأتي موقع الفيس بوك في مقدمتها بنسبة (٨٦.٢٥%) يليه التيك توك بنسبة (٤.٢٥%) ، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة مركز الرؤية لدراسات الرأي العام – ٢٠١٢ () بأن موقع الفيس بوك من أكثر الشبكات الاجتماعية التي يتفاعل معها طلاب الجامعات وذلك بنسبة (٩٠.٨%) .

- **ما هي عدد ساعات متابعة طلاب التعليم الفنى لمواقع التواصل الاجتماعي ؟**

جدول رقم (١٤) عدد ساعات متابعة طلاب التعليم الفنى لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

ساعات المتابعة	ك	%
أقل من ساعة	٢	٠.٥

من ١- ٥ ساعات	١٥	٣.٧٥
من ٥-١٠ ساعات	٩٤	٢٣.٥
من ١٠ ساعات فأكثر	٢٨٩	٧٢.٢٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق عدد ساعات متابعة طلاب التعليم الفني مواقع التواصل الاجتماعي والتي وصلت إلي ١٠ ساعات فأكثر في اليوم الواحد يليه من ٥-١٠ ساعات بنسبة (٢٣.٥%) ، تتطابق هذه النتيجة مع دراسة عمار طاهر – ٢٠١٥ ()باستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي لثلاث ساعات وأكثر يومياً ، كما تتشابه مع دراسة علاء الدين احمد خليفة – ٢٠١٦ () بأن (٥٨.٥%) من الشباب الجامعي يقضون أكثر من (٥) ساعات يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، علاوة علي دراسة Chan, K. and Fang – ٢٠١٧ () والتي تؤكد علي أن الشباب الجامعي يقضون ما بين (٣-٧) ساعات يومياً علي الانترنت خاصة " مواقع التواصل الاجتماعي " بمقابل نصف ساعة إلي ٣ ساعات في التعرض لوسائل الإعلام التقليدية .

المحور الثاني : التعريف بالتنمر الالكتروني

- **هل سمعت من قبل عن التنمر الالكتروني ؟**

جدول رقم (١٥) معرفة طلاب التعليم الفنى بالتنمر الالكتروني

ساعات المتابعة	ك	%
نعم	٣١٢	٧٨
لا	٨٨	٢٢
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق مدي معرفة طلاب التعليم الفنى بمصطلح التنمر الالكتروني ، وأكد (٧٨%) بمعرفتهم الجيدة لهذا المصطلح ، بينما اتضح ان (٢٢%) لم يتضح لهم المعني بعد ويعود ذلك نتيجة تزايد استخدام طلبة المدارس لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت مما أدي إلي ظهور التنمر الإلكتروني ، وأصبح أكثر انتشارا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية ، ويلاحظ أن التنمر الإلكتروني يشبه التنمر المدرسي التقليدي ولكنه يختلف من حيث انتشاره على نطاق واسع وتأثيراته الأكثر خطورة .

- **ما مدي متابعة طلاب التعليم الفنى لقضية التنمر الالكتروني عبر وسائل الإعلام ؟**

جدول رقم (١٦) متابعة طلاب التعليم الفنى لقضية التنمر الالكتروني عبر وسائل الإعلام

مدي المتابعة	ك	%
نعم	٢٥	٦.٢٥
لا	٢٠٠	٥٠
احياناً	١٧٥	٤٣.٧٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق مدي متابعة طلاب التعليم الفني لقضايا التنمر الالكتروني عبر وسائل الإعلام ونجد انهم لا يتابعوا القضية المذكورة بنسبة (٥٠%) وتأتي في المقام الأول ، يليها احياناً بنسبة (٤٣.٧٥%) ويعود ذلك لعدم اهتمامهم بالقراءة ومتابعة الأحداث علاوة علي النظرة المجتمعية لطلاب التعليم الفني التي جعلتهم يتجهوا إلي الإبحار في عالم التواصل الاجتماعي للهروب بعيداً عن عالم الدراسة ، خاصة وجود بعض الطلاب المستهترون وهي من أكبر المشكلات التي تواجه هذا القطاع من التعليم ولا يخلو المناخ الذي يتواجد فيه طلاب المدارس الصناعية أو الفنية بشكل عام من ظهور بعض الطلاب الرافضين للتعليم.

- **ما هى أشكال التنمر الالكتروني التي تعرضت لها ؟**

جدول رقم (١٧) أشكال التنمر الالكتروني التي تعرضت لها

اشكال التنمر الالكتروني	ك	%
التحرش عبر ارسال صور ورسائل مؤذية غير مرغوبة	٥٢	١٣
تنمر لفظي عبر الانترنت	١٥	٣.٨
نشر معلومات وصور شخصية او فيديوهات بدون اذن مسبق	٦٤	١٦
مراقبة وسرقة الحسابات الشخصية	٨٠	٢٠
مطاردة الشخص وابتزازه	٢٦	٦.٥
تهديدات عبر رسائل نصية والبريد الالكتروني	٩	٢.٣
انتشار الشائعات على صفحات الانترنت	٦٥	١٦.٣
انتحال شخصية شخص ما وارسال رسائل جارحة الى الاخرين	٣٤	٨.٥
السخرية وبث رسائل عنصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٥٥	١٣.٨
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق اشكال التنمر الالكتروني المنتشرة بين طلاب التعليم الفنى ممثلة في انتشار الشائعات علي صفحات الانترنت بنسبة (١٦.٣%) في المقام الأول ، يليه السخرية وبث رسائل عنصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٣.٨%) في المقام الثاني ويعد هذا دليلاً واضحاً علي اتجاه طلاب التعليم الفنى علي استخدام التنمر الالكتروني فيما بينهم خاصة تبنى انتشار الشائعات وهو نوع من انواع الابتزاز الإلكتروني حيث يخرج من رحم مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون من خلال تشويه سمعة الآخرين سواء سرا أو علانية عن طريق رسائل أو فيديوهات أو صور تسبب الإهانة للطرف الآخر.

- **ما هى أسباب انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى ؟**

جدول رقم (١٨) أسباب انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى

اسباب التنمر الالكتروني	ك	%
ضحية تنمر آخر	١٠	٢.٥
الشعور بالوحدة	٢٠	٥
نتيجة الغيرة	١٢	٣

عدم الشعور بتقدير الذات	٥٩	١٤.٨
الرغبة في التأثير على الاخرين	٨٠	٢٠
نتيجة مشكلات منزلية	٤٥	.١١
نتيجة عدم الاهتمام بالمواد الدراسية وضعفها	٩٠	٢٢.٥
يتسم بعض الضحايا بالتكبر والغرور	٨	٢
وسيلة لفت الانتباه	١٩	٤.٨
بهدف الانتقام	٢٠	٥
بهدف التسلية	٣٧	٩.٣
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق اسباب انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى وتأتي في المقدمة نتيجة عدم الاهتمام بالمواد الدراسية وضعفها بنسبة (٢٢.٥%) خاصة نتيجة تراجع مستوى التعليم الفنى ، كما انه يشهد أزمات متعددة لا حصر لها والعديد من العقبات التى تحول دون تحقيق أهدافه المرجوة ، علاوة علي عجز المناهج التعليمية عن القيام بدورها، حيث إن جميع المناهج تكاد تكون نظرية كما أنها قديمة جدا فى حين أن التعليم الفنى أساسه الحرفية العملية وليست النظرية ، يضاف إلي ذلك مناهج التعليم الفني التي تشكل أزمة كبيرة حيث أسهمت المناهج على مدى الفترة الأخيرة فى وجود فجوة كبيرة بين الخريج وسوق العمل ، نتيجة لعدم ارتباطها بمجالات العمل المختلفة فى الصناعة ، كما تسبب غياب التدريب الحقيقي وتنفيذ التجارب المعملية على التعليم الفني في إنحدار مستوى التعليم حيث تحول التعليم الفنى الصناعى إلى منهج نظري معرفى وتم اهمال النواحي التدريبية ، الأمر الذي تبعه انقطاع التواصل بين المدارس الفنية والصناعية وبين المصانع مما قتل إمكانية حصول الطالب على فرصة تدريبية تؤهله لسوق العمل، يأتي في المرتبة الثانية عدم الشعور بتقدير الذات بنسبة (١٤.٨%) نتيجة النظرة المجتمعية لطلاب التعليم الفني ومعاناتهم بالقهر وإهدار حقوقهم، ونظرة المجتمع السلبية لهم .

- **ما هي وسائل وأساليب التنمر الالكتروني المنتشرة بين طلاب التعليم الفني ؟**

جدول رقم (١٩) وسائل وأساليب التنمر الالكتروني المنتشرة بين طلاب التعليم الفنى

أساليب التنمر	ك	%
تطبيقات الدردشة في مواقع التواصل الاجتماعي	٣٦٦	٩١.٥
رسائل نصية sms	٤	٨.٥
رسائل فورية عبر الايميل	٠	٠.٠
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق وسائل وأساليب التنمر الالكتروني المنتشرة بين طلاب التعليم الفني والمتمثلة في المرتبة الأولي في تطبيقات الدردشة في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩١.٥%) نتيجة التطور التصاعدي للثورة الرقمية وخاصة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب ظهر التنمر في الفضاء الافتراضي، وهذا النوع من التنمر يمكن أن يكون مدمراً مثل التنمر في الحياة الواقعية ، كما توجد بعض الحالات التي تعد بمثابة امتداد للتنمر الحقيقي الذي يقع في

المدارس ، يليه الرسائل النصية Sms بنسبة (٨.٥%) ، بينما اتضح ان طلاب التعليم الغني لم يعتادوا استخدام البريد الالكتروني في حياتهم اليومية ، وانما تمثل مواقع التواصل الاجتماعي عالمهم الخاص .

المحور الثالث : المتنمر ، الضحية

●**هل تعرضت لتنمر الكتروني من قبل عبر مواقع التواصل الاجتماعي(ضحية) ؟**

جدول رقم (٢٠) التعرض لتنمر الكتروني من قبل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

التعرض لتنمر الكتروني	ك	%
نعم	٢٦٢	٦٥.٥
لا	٦٣	١٥.٧٥
احياناً	٧٥	١٨.٧٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق مدي تعرض طلاب التعليم الفني لتنمر الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كضحية فنجد تعرض الطلاب بنسبة (٦٥.٥%) للتنمر الالكتروني كضحية ، وأحياناً بنسبة (١٨.٧٥%) ، ولا بنسبة (١٥.٧٥%) ، ونجد انه عادة ما يشعر ضحايا التنمر الإلكتروني أو Cyber-Mobbing بالغضب وفي بعض الحالات بالخوف أيضا، عندما يتم استهدافهم من قبل أشخاص يحاولون تهديدهم أو كشف أسرارهم أو نشر صورهم الخاصة وغير ذلك مع الاعتداءات ، التي عادة ما تمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك ، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير دون الوعي بخطورة هذه الاعتداءات، التي قد يترتب عنها عواقب وخيمة قد تصل إلى استخدام العنف أو اضطرار بعض التلاميذ أحيانا لتغيير المدرسة والشعور بالعزلة والدونية ، كما يشعر المراهق بالقلق عندما تصله رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني من مجهول، ويبدأ بالشك في جميع المحيطين به، فيدخل في حالة من الخوف من التعامل معهم وقد يتطور الأمر إلى العدائية والنفور، كما تعد محاولات التصدي للمتنمر أصعب كثيراً فيجب الكشف عن هويته أولاً كي يبدأ في التصدي له على النحو الصحيح ، ويكفل التنمر الإلكتروني لمرتكبيه حرية في التصرف وملاذاً للإفلات من العقوبة مما يجعلهم أكثر جرأة على ارتكاب الحماقات ضد الآخرين.

ولذا فأنه يجب اتباع إجراءات الوقاية ومنع الجريمة حتي لا يقع الطالب ضحية على مواقع التواصل الاجتماعي ومنها توخ الحذر عند النقر فوق الروابط التي تتلقاها في رسائل من أصدقائك على مواقع التواصل الاجتماعي ، أن تكون انتقائيا فيما يتعلق بقبول طلبات الصداقة لأنه قد يكون المرسل لص هوية و أنشا ملامح وهمية من أجل الحصول على معلومات منك ، حافظ على خصوصيتك و خصوصية أصدقائك حماية لك و لهم () .

●**هل مارست تنمر الكتروني من قبل عبر مواقع التواصل الاجتماعي (متنمر) ؟**

جدول رقم (٢١) ممارسة تنمر الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي (متنمر)

ممارسة التنمر الكتروني	ك	%
نعم	٥٦	١٤
لا	٢٥١	٦٢.٧٥
احياناً	٩٣	٢٣.٢٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق طلاب المدارس الفنية ممن مارسوا تنمر الكتروني علي زملائهم وأفادوا بعدم ممارستهم التنمر الالكتروني (متنمرين) في المرتبة الأولي بنسبة (٦٢.٧٥%) ، وأحياناً بنسبة (٢٣.٢٥%) ، ونعم بنسبة (١٤%) ، ويمارس التنمر الإلكتروني التحرش والمطاردة الإلكترونية وتشويه السمعة عن طريق إرسال أو نشر شائعات وافتراءات ، وهناك أيضا طرق أخرى للتنمر الإلكتروني مثل الكشف عن معلومات شخصية للضحية على مواقع التواصل الاجتماعي أو المنتديات، كما يقوم البعض بانتحال شخصية الضحية وإنشاء حسابات وهمية ينشرون عبرها معلومات تثير الكراهية وتحرض الآخرين على التعاون ضد المستهدف وإلحاق أضرارا إضافية به.

●هل هناك تأثير للمدرسة في انتشار التنمر الالكترونى بين الطلاب ؟

جدول رقم (٢٢) تأثير المدرسة في انتشار التنمر الالكترونى بين الطلاب

المدرسة	ك	%
نعم	٣٠٩	٧٧.٣
لا	٥٧	١٤.٣
احياناً	٣٤	٨.٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق تأثير المدرسة القوي في انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفني وذلك بنسبة (٧٧.٣%) ويعود ذلك نتيجة غياب دور المدرسة في تعليم الطلاب وتوجيههم وإرشادهم لأهمية احترام المعلم وتقديسه ، واحترام حقوق الطلاب لبعضهم البعض ، مما يؤثر علي تربية الطالب وتقويم أخلاقه بشكل إيجابي ، كما تهتم المدرسة فى المقام الاول بتعليم الطلاب المناهج الروتينية فقط ، وإهمالها لتنمية مهارات الطلاب الرياضية والفنية والاجتماعية بما يساهم بشكل كبير في ظهور الكثير من الطلاب المتنمرين في المدرسة ، خاصة وانهم لا يجدون أى وسيلة للتنفيس عن أنفسهم وطاقتهم الكبيرة سوى عن طريق إلحاق الضرر والأذى بأصدقائهم ، حتي تصل في نهاية الأمر إلي محاولات متكررة من الضرب أو الهجوم الجسدي والكلامي بين الطلاب وبعضهم ، أو بين مجموعة من الطلاب ، وعادة ما تحدث هذه الظاهرة بين شخص قوي يهاجم شخص أضعف منه من الناحية البدنية أو النفسية ، أو كليهما ، وهذا الهجوم يترك الكثير من العواقب النفسية السلبية بعيدة المدي لكلا الجانبين " الضحية – المعتدي " .

١٢-كيف تساعد المدرسة علي انتشار التنمر الالكتروني بين التلاميذ ؟

جدول رقم (٢٣) المدرسة وانتشار التنمر الالكتروني بين التلاميذ

اسباب التنمر الالكتروني بالمدرسة	ك	%
ضعف الموارد المدرسية	٨٩	٢٢.٣
عدم اهتمام المعلمين باالعملية التدريسية	٧٦	١٩
عدم انتظام العملية التدريسية	٩١	٢٢.٨
انتشار التنمر التقليدى في المدرسة	٤٦	١١.٥
انتشار السرقة بين الطلاب	١٠	٢.٥

عدم الشعور بالأمان داخل جدران المدرسة	٣١	٧.٨
عدم جدية ادارة المدرسة في الحد من التنمر بين الطلاب رغم معرفتها	٥٧	١٤.٣
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق أسباب انتشار التنمر الالكترونى في المدرسة بين طلاب التعليم الفنى نتيجة عدم انتظام العملية التدريسية في المدارس الفنية بنسبة (٢٢.٨%) ، يليه في المرتبة الثانية ضعف المواد الدراسية بنسبة (٢٢.٣%) نتيجة معاناة التعليم الفني لفترات طويلة من مشكلات كثيرة، أبرزها ضعف البنية التحتية لهذه المدارس، وعدم حضور الطلاب، وعدم تدريب المدرسين بالشكل اللائق المناسب لهذا النوع من التعليم ، وعدم اعتراف سوق العمل بقدرات خريج هذه المدارس، كما ان أغلب المناهج القديمة لم يتم تطويرها مما يؤثر ذلك على الحالة النفسية لبعض المعلمين حيث يقوموا بتدريس مواد ومناهج غير راضيين عنها لعدم جديتها وعدم ربطها بالسوق العمل المحلى و الخارجى ، انخفاض مستوى المتابعة الفنية للتعليم الصناعى و هذا راجع من وجهة نظر القائمين عليه باعتباره مرحلة تعليمية منتهية إما لنظرتهم المتدنية لهذا النوع من التعليم وطلابه ومعلميه ، علاوة علي الصورة الذهنية السلبية عن هذا النوع من التعليم والتى تقدم بشكل غير لائق وأنه مرتبط بالفقراء، وضعف المجموع.

١٣- هل تساعد الاسرة علي انتشار التنمر الالكترونى بين طلاب التعليم الفنى؟

جدول رقم (23) الاسرة في انتشار التنمر الالكترونى بين الطلاب

الاسرة	ك	%
نعم	253	63.3
لا	35	8.8
احياناً	112	28
الاجمالي	400	100%

توضح نتائج الجدول السابق مدي تأثير الأسرة علي انتشار التنمر الالكتروني بين الأبناء وتأتي في المرتبة الأولي بقوة تأثير الأسرة علي انتشار التنمر الالكتروني بنسبة (63.3%) ، وأحيانا في المرتبة الثانية بنسبة (28%) ، بذلك يتضح لنا أن الأسرة تلعب دوراً أساسياً في زيادة نمو وانتشار ظاهرة التنمر والمتنمرين في المدرسة ، وهذا يرجع إلي طريقة التربية الخاطئة ، استخدام اسلوب العقاب الصارم والعنف مع الأطفال ، حيث يهتم الآباء عادة في تأمين الحياة الكريمة لأطفالهم من مأكل ومشرب وملبس متناسين أمور أهم بكثير من هذه الحاجات وهى التربية الصالحة والمتابعة المستمرة لأطفالهم منذ مرحلة الطفولة إلي المراهقة بشكل خاص ، حيث يجب علي الآباء هنا ان يقفوا بجانب أطفالهم وأن يعدلوا سلوكهم الخاطئ وأن يراقبوهم بشكل دائم ، بذلك نجد أن الأبناء يتأثروا بكافة الأجواء المحيطة بهم داخل الأسرة ، كالخلافات بين الأبوين ، الصراعات في محيط العائلة ، بالإضافة إلي العنف الأسري واستخدام الآباء لأسلوب الضرب والعقاب الصارم مما يجعل الطفل عدواني ومتنمر.

١٤- كيف تساعد الأسرة علي انتشار التنمر الالكتروني بين الابناء ؟

جدول رقم(24) الأسرة وانتشار التنمر الالكتروني بين الابناء

الأسرة واسباب التنمر الالكتروني	ك	%
المشاكل الاسرية	54	13.5
ضعف الاشراف والرقابة من الوالدين	١٠٢	٢٥.٥
عدم وجود الدعم الاجتماعى من الوالدين	٣٧	٩.٣
اساءة معاملة الابناء	٦٨	١٧
وجود اشقاء من جانب الاباء	٧	١.٨
القسوة والاهمال من الوالدين	٤٠	١٠
التساهل بشدة او الرفض بشدة من الوالدين	٦٤	١٦
مشاهدة العنف في المنزل	٨٢	٢٠.٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق دور الاسرة في انتشار التنمر الالكتروني بين الابناء وتأتي في المرتبة الاولي ضعف الإشراف والرقابة من الوالدين بنسبة (٢٥.٥%) ، يليها مشاهدة العنف في المنزل بنسبة (٢٠.٥%) ويشير ذلك إلي عدم إشراف الوالدين علي الأبناء من هذا المد التقني الجارف والمجرمين الالكترونين خاصة وان الإفراط في استخدام تلك الاجهزة تؤدي إلي ضعف شخصية الطفل ، وزيادة عدوانيته ويجعله يعاني من غياب الهوية نتيجة تعرضه للعديد من الأفكار والمعتقدات والثقافات الغريبة علي المجتمع ، بالتالي عندما تغيب رقابة الأسرة تكثر المشكلات في المجتمع ، علاوة علي تعرض الطفل للعنف في الأسرة ويشمل العنف الأسري: عنف أيّ فرد من الأسرة ضِدّ أحد أفرادها كعنف الزوج تجاه زوجته ، وعنف الزوجة تجاه زوجها، وعنف الوالدين تجاه الأولاد وبالعكس، كما أنّه يشمل العنف الجسدي والجنسي واللفظي وبالتهديد، والعنف الاجتماعي والفكري، ، بذلك نجد ان من شاهد أفعالا أو ردود أفعال تتسم بالعنف بين والديه يميل إلى ممارسة العنف والتنمّر على الطلبة الأضعف في المدرسة

، وعلي النقيض نجد ان الحماية الزائدة عن الحد تعيق نضج الأطفال وقد تظهر لديهم أنواع من الفوبيا كفوبيا المدرسة والأماكن المفتوحة لاعتمادهم الدائم على الوالدين ، فالحماية الأبوية الزائدة تقلل من شأن الطفل وتضعف من ثقته بنفسه وتشعره بعدم الكفاءة .

١٥- هل يساعد الاقران علي انتشار التنمر الالكترونى بين طلاب التعليم الفني ؟

جدول رقم (٢٥) مساعدة الاقران علي انتشار التنمر الالكترونى بين طلاب التعليم الفني

الأقران	ك	%
نعم	٣٢٧	٨١.٨
لا	١٤	٣.٥
احياناً	٥٩	١٤.٨
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق في التعرف علي دور الأقران في انتشار التنمر الالكتورني بين طلاب التعليم الفني ويأتي في المرتبة الأولي دور الأقران وبقوة بنسبة (٨١.٨%) ، يليه أحيانا بنسبة (١٤.٨%) ، ولا يؤثر الأقران بنسبة (٣.٥%) حيث نجد تنمر الأقران من الأشياء التي تحدث دون أن نستطيع الحديث حولها بسبب وجود حواجز مجتمعية ونفسية مستمرة تجاه الأمر ، والتنمر بين الأاقران احدى صور العنف اللفظي، الجسدي، أو الالكتروني والذي يقوم به مجموعة من الأولاد وبشكل متعمد ومتكرر ضد أحد التلاميذ وبالتالي التسبب في إيذائه نفسياً وعدم راحته.

١٦– كيف يساعد الأقران علي انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى ؟

جدول رقم (٢٦) مساعدة الأقران علي انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى

الأقران والتنمر الالكتروني	ك	%
الحقد والغيرة	٢٩	٧.٣
الفضيحة وكشف الاسرار	٥٧	١٤.٣
الحرمان العاطفي	٨١	٢٠.٣
التنمر التقليدى	٨٣	٢٠.٨
الوحدة والشعور بعدم الاهمية	٣١	٧.٨
الانتماء إلي مجموعة من المتنمرين	٩٢	٢٣
التعجرف والتعالي	٢٧	٦.٨
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين بيانات الجدول السابق دور الأقران في انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى حيث تأتي في المرتبة الأولي التنمر التقليدي بين الأقران وبعضهم بنسبة (٢٠.٨%) يليه الحرمان العاطفي خاصة في مرحلة المراهقة بنسبة (٢٠.٣%) ، تتطابق هذه النتيجة مع دراسة عماد عبده محمد – ٢٠١٦) ، بانتشار التنمر التقليدي بين طلاب المدارس وأكثر أنماط التنمر التقليدي شيوعاً هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسماءهم أو ألوانهم أو قبيلتهم ومكان سكننهم ، بينما كانت اكثر وسائل التنمر الإلكتروني شيوعاً هو التنمر باستخدام الرسائل النصية يليه المحادثة بنوعيها عن طريق غرف المحادثة أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كريمة خشوي – ٢٠١٧)عن وجود علاقة بين كل من الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف، حيث اتضح أن السلوك العدواني الذي يصدر من المراهق المسعف يعتبر كرد فعل لما عاناه من حرمان عاطفي وفقدانه لوالديه في أهم مراحل حياته والتي تسهم في بناء شخصيته ، ويغلب على هذه الفئة الشعور بالحرمان العاطفي وفقدان الحب والحنان والعناية المعنوية والنفسية، وهو ما يؤدي بهم إلى اللجوء إلى سلوكات عدوانية كمتنفس لذلك الحرمان الذي عاشوه بسبب ظروف لا يد لهم فيها، و بالرغم مما توفره المراكز الإيوائية من وسائل وامكانات قصد سد الفراغ والنقص الذي يعتري هذه الفئة ومساعدتهم ٍ على خلق جو عائلي أخوي داخل إلا أنه يغلب عليهم الشعور بالنقص والحرمان.

١٧- من وجهة نظرك كيف يمكن الحد من التنمر الالكتروني ؟

جدول رقم (٢٦) الحد من التنمر الالكتروني

الحد من التنمر الالكتروني	ك	%
مراقبة الاباء لابنائهم	٥٦	١٤
دعم المدرسين لطلابهم	٤٢	١٠.٥
تقويم المناهج الدراسية	٤٩	١٢.٣
البعد عن اصدقاء السوء	٣٢	٨
عدم تنازل الضحية عن حقوقه امام الشخص المتنمر	٥٨	١٤.٥
فرض عقوبات قضائية على المتنمرين	٦٧	١٦.٨
التحفظ بالمعلومات والصور الشخصية بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي	٦١	١٥.٣
حظر المتنمر الكترونيا	٢٤	٦
تقديم العلاج النفسي للشخص المتعرض للتنمر	٥	١.٣
تعزيز ثقة المتعرض للتنمر بنفسة	٦	١.٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تبين نتائج الجدول السابق كيفية الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر طلاب التعليم الفنى من خلال فرض عقوبات علي المتنمرين بنسبة (١٦.٨%) ، يليه التحفظ بالمعلومات والصور الشخصية بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٥.٣%) ، يليه في المرتبة الثالثة عدم تنازل الضحية عن حقوقه أمام الشخص المتنمر بنسبة (١٤.٥%) بينما تسعي دراسة محمود أحمد أبو سحلول - بلال إبراهيم الحداد – ٢٠١٨ () ، لتقسيم سبل مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بين الأسرة ، المدرسة والمعلمين ، المرشدين التربويين ومنها زيارة أولياء الأمور إلى المدرسة بين فترة وأخرى للإطلاع علي سلوك أبنائهم والتنسيق مع الإدارة والمرشد في كيفية العمل المشترك لمعالجة السلوك العدواني لأبنائهم ، بالإضافة إلي تطبيق قانون الانضباط المدرسي والحد من العنف بشكل فاعل على جميع الطلبة مع تدريب الطلاب على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم وليس عن طريق العنف " تفعيل برنامج الوساطة الطلابية في المدارس ".

●السمات الديموجرافية لعينة الدراسة

١٨- النوع :

جدول رقم (٢٧) النوع

النوع	ك	%
ذكر	١١١	٢٧.٨
أنثي	٢٨٩	٧٢.٣
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق نوع المبحوثين وتأتي الأناث في المرتبة الأولي بنسبة (٧٢.٣%) ، يليها الذكور بنسبة (٢٧.٨%) ، تتطابق هذه النتيجة مع نتيجة الجدول رقم (٢٠) في الدراسة الحالية والتي توضح تعرض الطلاب بنسبة (٦٥.٥%) للتنمر الالكتروني كضحية كونهم إناث ، تتشابه هذه النتيجة مع دراسة حفيظة سليمان أحمد البراشدية– () 2020بأن الفتيات أكثر احتمالية للإبلاغ عن كونهن من المتنمرين أو الضحايا .

١٩– ما هي المرحلة الدراسية والعمرية لطلاب التعليم الفنى ؟

جدول رقم(26) المرحلة الدراسية والعمرية

المرحلة الدراسية والعمرية	ك	%
الاول الثانوي) فني (١٦ سنة	١٩٩	٤٩.٨
الثاني الثانوي) فني (١٧ سنة	١٣١	٣٢.٨
الثالث الثانوي) فني (١٨ سنة	٧٠	١٧.٥
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلي المرحلة الدراسية والعمرية لطلاب التعليم الفنى إلي انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب الصف الأول الثانوي الفنى مما يبلغوا من العمر١٦ سنة بنسبة (٤٩.٨%) يليه طلاب الصف الثاني الثانوي الفنى (١٧ سنة) بنسبة (٣٢.٨%) ، يليه في المرحلة الأخيرة طلاب الصف الثالث الثانوي الفنى (١٨ سنة) بنسبة (١٧.٥%) نتيجة لتغيب نسبة كبيرة من طلاب الصف الثانوي المهنى عن المدارس ، تختلف هذه النتيجة مع دراسةCatherine P. Bradshaw –٢٠١٩ ()والتي يميل فيها طلاب المدارس المتوسطة إلى تعرضهم لأكبر قدر من للقلق والتنمر عليه.

٢٠– نوع المدارس الفنية :

جدول رقم (٢٧) نوع المدارس الفنية

نوع المدارس الفنية	ك	%
تجارى	١٠٢	٢٥.٥
صناعي	١٨٦	٤٦.٥
زراعي	٤٥	١١.٣
مهني	٦٧	١٦.٨
الاجمالي	٤٠٠	%١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق إلي نوعية التعليم الفني للمبحوثين والتى تمثل (٤٦.٥%) تعليم صناعي ، (٢٥.٥%) تعليم تجاري ، تعليم مهني (١٦.٨%) ، تعليم زراعي بنسبة (١١.٣%).

نتائج الدراسة الميدانية :

- يأتي موقع الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص طلاب التعليم الفنى علي متابعتها بنسبة (٨٦.٢٥%) ، ويصل عدد ساعات متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلي ١٠ ساعات فأكثر في اليوم الواحد بنسبة (٨٦.٢٥%) .

- تعدد اشكال التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى ممثلة في انتشار الشائعات علي صفحات الانترنت بنسبة (١٦.٣%) في المقام الأول ، يليه السخرية وبث رسائل عنصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٣.٨%) في المقام الثاني .
- من اسباب انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى عدم الاهتمام بالمواد الدراسية وضعفها تأتي في المقدمة بنسبة (٢٢.٥%) .
- أكثر وسائل وأساليب التنمر الالكتروني شيوعاً بين طلاب التعليم الفني تطبيقات الدردشة في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٩١.٥%) نتيجة التطور التصاعدي للثورة الرقمية وخاصة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب .
- مدي تعرض طلاب التعليم الفني التنمر الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كضحية فنجد تعرض الطلاب بنسبة (٦٥.٥%) للتنمر الالكتروني (كضحية) ، بينما لم يمارسوا طلاب التعليم الفنى التنمر الالكتروني (كمتنمرين) في المرتبة الأولي بنسبة (٦٢.٧٥%) .
- أسباب انتشار التنمر الالكترونى في المدرسة بين طلاب التعليم الفنى نتيجة عدم انتظام العملية التدريسية في المدارس الفنية بنسبة (٢٢.٨%) ، يليه في المرتبة الثانية ضعف المواد الدراسية بنسبة (٢٢.٣%).
- تأتي الاسرة كعامل رئيسي التي أدت إلي انتشار التنمر الالكتروني بين الابناء نتيجة ضعف الإشراف والرقابة من الوالدين بنسبة (٢٥.٥%) ، يليها مشاهدة العنف في المنزل بنسبة (٢٠.٥%) .
- يأتي الأقران كعامل رئيسي في انتشار التنمر الالكتروني بين طلاب التعليم الفنى حيث تأتي في المرتبة الأولي التنمر التقليدي بين الأقران وبعضهم بنسبة (٢٠.٨%) يليه الحرمان العاطفي خاصة في مرحلة المراهقة بنسبة (٢٠.٣%) .
- ويمكن الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر طلاب التعليم الفنى من خلال فرض عقوبات علي المتنمرين بنسبة (١٦.٨%) ، يليه التحفظ بالمعلومات والصور الشخصية بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٥.٣%) ، يليه في المرتبة الثالثة عدم تنازل الضحية عن حقوقه أمام الشخص المتنمر بنسبة (١٤.٥%) .

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية بين نوع المبحوث ونمط التنمر الذى تعرض له

تم استخدام معامل "فاى" لقياس العلاقة الارتباطية فى هذا الفرض وفقًا لنوع البيانات المستخدمة، حيث كانت بيانات المتغير المستقل الخاصة بنوع المبحوث بيانات أسمية، كما أن بيانات المتغير التابع الخاصة بنمط التنمر الذى تعرض له بيانات أسمية أيضًا.

جدول (٢٨) تكرارات نوع المبحوث ونمط التنمر الذى تعرض له

		نمط التنمر الذى تعرض له		الإجمالى
		لفظى	بصرى	
نوع المبحوث	ذكر	٦٧	٤٦	١١٣
	أنثى	١٦٣	١٠٢	٢٦٥
الإجمالى		٢٣٠	١٤٨	٣٧٨

جدول (٢٩) نوع المبحوث ونمط التنمر الذى تعرض له

نوع البيانات	المقياس	القيمة	الدلالة
اسمى * اسمى	معامل فاى	٠.٠٥٧	٠.٢٥٤
ن		٣٧٨	

تم قياس الارتباط من خلال المعامل الذى يقيس البيانات الأسمية وهو معامل فاي (Phi)، وقد أشارت نتائج الارتباط إلي أن قيمة مقياس التماثل في معامل فاي (Phi) كانت ٠.٠٥٧ وهى قيمة ضعيفة، أما فيما يتصل بالدلالة التقريبية فإن مقدارها كان ٠.٢٥٤، وهي أكبر من ٠.٠٥؛ مما يشير إلي رفض هذا الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين نوع المبحوث ونمط التنمر الذى تعرض له.

ومما سبق، يتضح لنا أن نمط التنمر الذى تعرض له لا علاقة له بنوع المبحوث سواء كان ذكرًا أو أنثى. فقد يتولد لدى الذكور والإناث نفس نمط التنمر سواء كانت لفظى، أو بصرى، وفى أحيان أخرى، قد يختلف هذا النمط وفقًا لطبيعة الموقف الذى يحدث فيه التنمر بين طلاب هذه المرحلة.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني.

تم استخدام معامل كا٢ لقياس العلاقة الارتباطية فى هذا الفرض وفقًا لنوع البيانات المستخدمة، حيث كانت بيانات المتغير المستقل الخاصة بدوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي بيانات أسمية، فى حين أن بيانات المتغير التابع الخاصة بدرجة التنمر الإلكتروني بيانات ترتيبية.

جدول(٣٠) تكرارات دوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني

		درجة التنمر الإلكتروني			الإجمالي
		قوية	متوسطة	ضعيفة	
دوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي	الحصول علي المعلومات	٢٧	٢١	١١	٥٩
	التسلية	١٨	٢٣	١٣	٥٤
	إقامة العلاقات الاجتماعية	٣١	٢٧	١٨	٧٦
	تبادل الخبرات	٢٢	٢٦	٩	٥٧
	الدردشة	٢٩	٢٥	١٧	٧١
	قضاء أوقات الفراغ	٣٢	١٦	١٣	٦١
	الإجمالي	١٥٩	١٣٨	٨١	٣٧٨

جدول (٣١) العلاقة الارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني

اختبار كا٢			
	القيمة	درجة الحرية	الدلالة
اختبار كا٢	٥٥٦.٧٠٢	١٠	٠.٠٠٠

النسبة الاحتمالية	٦١٦.٦٥٦	١٠	٠.٠٠٠
الارتباط الخطى	٣٠٤.٢٤١	١	٠.٠٠٠
ن	٣٧٨		
الحد الأدنى المتوقع هو ١١.٥٧.			

من خلال مطالعة الجدول السابق يمكن القول أن القيمة المتوقعة لاختبار كا[٢] قيمتها (٥٥٦.٧٠٢) وهي قيمة أكبر من القيمة الدنيا للقبول وهى (١١.٥٧) بمستوى معنوية قدره (٠.٠٠٠) مما يشير إلي وجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في (الحصول علي المعلومات، التسلية، إقامة العلاقات الاجتماعية، تبادل الخبرات، الدردشة، قضاء أوقات الفراغ) ودرجة التنمر الإلكتروني.

ومن خلال هذه العلاقة الارتباطية يتضح لنا أن درجة التنمر الإلكتروني تزداد باختلاف دوافع تعرض طلاب المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا هذا واضحًا من خلال قيمة اختبار كا[٢] المرتفعة عن الحد الأدنى للتوقع بصورة تدعو للتأمل في دوافع التعرض المتنوعة والمختلفة وتأثيرها علي درجة التنمر الإلكتروني. هذا بالإضافة إلي اختلاف طبيعة الجنسين الذكر والأنثى في دوافع تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.

جدول(٣٢) تكرارات التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني

		القيام بالتنمر الإلكتروني			الإجمالي
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	
قوة التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية	قوي	١٠٦	٤٩	٢٤	١٧٩
	متوسط	٧٩	٧٣	١١	١٦٣
	ضعيف	١٣	١٥	٨	٣٦
	الإجمالي	١٩٨	١٣٧	٤٣	٣٧٨

جدول (٣٣) العلاقة الارتباطية بين التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية و القيام التنمر الإلكتروني

		قوة التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية	القيام بالتنمر الإلكتروني
قوة التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية	معامل ارتباط سبيرمان	١.٠٠٠	٠.٧٢٣
	مستوى الدلالة	-	٠.٠٠٠
	ن	٣٧٨	٣٧٨
القيام بالتنمر الإلكتروني	معامل ارتباط سبيرمان	٠.٧٢٣	١.٠٠٠
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	-
	ن	٣٧٨	٣٧٨

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين قوة التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني، حيث كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (**٠.٧٢٣**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) عند مستوى دلالة الطرفين.

تشير الدلالات الإحصائية إلي رفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة ارتباطية بين قوة التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني، وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباط متوسطة بين قوة التفكك الأسري لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.

وهذا يعني أن معدلات التنمر الإلكتروني لدي طلاب المدارس الفنية تزداد كلما زادت نسب التفكك الأسري وعدم سيطرة الآباء أو أولياء الأمور علي أبنائهم في هذه المرحلة العمرية التي تحتاج السيطرة عليهم واحتوائهم بصورة إيجابية. لذا، نلاحظ من خلال بيانات الجدول السابق أن زيادة معدلات التفكك داخل كل أسرة يجعل الطلاب في هذه المرحلة العمرية الخطرة يسلكون طرقًا غير حميدة كالتنمر علي الآخرين عبر الإنترنت سواء كان بصورة لفظية أو بصرية.

كما يمكننا ملاحظة أن التفكك الأسري قد لا يكون هو العامل الأوحد لاتجاه الطلاب لهذه السلوكيات، وإنما يكون هو السبب الأقوى باعتبار أن الأسرة هي العمود االفقري لبناء إنسان سوي داخل المجتمع.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية بين قوة انضباط النظام المدرسي علي طلاب المدارس الفنية والقيام بالتنمر الإلكتروني.

جدول(٣٤) تكرارات قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني

		القيام بالتنمر الإلكتروني			الإجمالي
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	
قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية	قوي	٥٤	٤٨	١٠	١١٢
	متوسط	٩٥	٦٧	١٧	١٧٩
	ضعيف	٤٩	٢٢	١٦	٨٧
	الإجمالي	١٩٨	١٣٧	٤٣	٣٧٨

جدول (٣٥) العلاقة الارتباطية بين قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني

		قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية	القيام بالتنمر الإلكتروني
قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية	معامل ارتباط سبيرمان	١.٠٠٠	٠.٥٦٨
	مستوى الدلالة	-	٠.٠٠٠
	ن	٣٧٨	٣٧٨
القيام بالتنمر الإلكتروني	معامل ارتباط سبيرمان	٠.٥٦٨	١.٠٠٠
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	-
	ن	٣٧٨	٣٧٨

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني، حيث كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (**٠.٥٦٨**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) عند مستوى دلالة الطرفين.

تشير الدلالات الإحصائية إلي رفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة ارتباطية بين قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني، وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباط متوسطة بين قوة الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.

وهذا يعني أن عدم وجود الانضباط المدرسي لدي طلاب المدارس الفنية له تأثير علي زيادة معدلات قيامهم بالتنمر علي الآخرين عبر الإنترنت، كما أن قوة الانضباط المدرسي أحد العوامل المساعدة مع قوة الأسرة وعوامل أخري علي تقليل معدلات التنمر الإلكتروني.

ومن واقع الإحصائيات الخاصة بتكرارات قوة الانضباط المدرسي والقيام بالتنمر الإلكتروني، وضح لنا عدم وجود الانضباط المدرسي يخلق الفوضي بين طلاب المدارس مع خلق بيئة غير سوية لممارسة السلوكيات غير الحميدة في المجتمع كالتنمر الإلكتروني بين هذه المرحلة العمرية.

الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية بين قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.

جدول(٣٦) تكرارات قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني

		القيام بالتنمر الإلكتروني			الإجمالي
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا	
قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية	قوي	٥٣	٢٧	١٢	٩٢
	متوسط	٧٦	٧١	١٨	١٦٥
	ضعيف	٦٩	٣٩	١٣	١٢١
	الإجمالي	١٩٨	١٣٧	٤٣	٣٧٨

جدول (٣٧) العلاقة الارتباطية بين قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني

		قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية	القيام بالتنمر الإلكتروني
قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية	معامل ارتباط سبيرمان	١.٠٠٠	٠.٤٥٣
	مستوى الدلالة	-	٠.٠٠٤
	ن	٣٧٨	٣٧٨
القيام بالتنمر الإلكتروني	معامل ارتباط سبيرمان	٠.٤٥٣	١.٠٠٠
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٤	-
	ن	٣٧٨	٣٧٨

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني، حيث كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (**٠.٤٥٣**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٤) عند مستوى دلالة الطرفين.

تشير الدلالات الإحصائية إلي رفض الفرض الصفري القائل بعدم وجود علاقة ارتباطية بين قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني، وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباط ضعيفة بين قوة الارتباط مع جماعات الأقران لدي طلاب المدارس الفنية وقيامهم بالتنمر الإلكتروني.

ووفقًا للفرضين السابقين المتمثلين في التفكك الأسري والانضباط المدرسي، فإن هذا الفرض الخاص بجماعات الأقران مرتبط بهما ارتباط وثيق. حيث تحتمل الدلالات إشارات إيجابية وسلبية في آن واحد. فقد يكون لتأثير جماعات الأقران تأثير إيجابي علي طلاب المدارس الفنية إن كان هناك ترابط أسري وانضباط مدرسي.

وعلي الجانب الآخر، قد يكون لتأثير جماعات الأقران تأثير سلبي علي طلاب المدارس الفنية في زيادة معدلات التنمر الإلكتروني علي الآخرين في ظل وجود تفكك أسري وعدم وجود انضباط مدرسي.

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني.

يتم قياس ذلك من خلال العلاقة بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني، حيث يمكن التعرف على الجدول التكراري الخاص بتكرارات كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي مقابل التكرارات الخاصة بدرجة التنمر الإلكتروني.

جدول (٣٨) تكرارات كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني

		درجة التنمر الإلكتروني			الإجمالي
		قوية	متوسطة	ضعيفة	
كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي	ساعة فأقل	١٩	٢٠	٢٥	٦٤
	: 42 ساعات	٥١	٤١	٢٧	١١٩
	5ساعات فأكثر	٨٩	٧٧	٢٩	١٩٥
	الإجمالي	١٥٩	١٣٨	٨١	٣٧٨

جدول (٣٩) العلاقة بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني

		كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي	درجة التنمر الإلكتروني
كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي	معامل ارتباط سبيرمان	١	٠.٨٤٧
	مستوى الدلالة	-	٠,٠٠٠
	العدد	٣٧٨	٣٧٨
درجة التنمر الإلكتروني	معامل ارتباط سبيرمان	٠.٨٤٧	١
	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠	-

	العدد	٣٧٨	٣٧٨

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني، حيث كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (**٠.٨٤٧**) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) عند مستوى دلالة الطرفين.

وهذا يعنى رفض الفرض الصفرى القائل بعدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ارتباط قوية دالة إحصائياً مقدارها (٠.٨٤٧) بين كثافة تعرض الطلاب في المدارس الفنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التنمر الإلكتروني.

تشير هذه النتيجة إلي أن أي زيادة في معدلات متابعة مواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلاب المدارس الفنية يتبعه بالضرورة زيادة في درجات ومعدلات التنمر الإلكتروني. ووفقًا لهذه النتيجة، تعتبر كثافة التعرض من العوامل القوية والمؤثرة علي درجات التنمر الإكتروني لطلاب المدارس الفنية.

قائمة المراجع

[1])Yildiz, Ezgi Pelin; Çengel, Metin; Alkan, Ayse (2019) Social media attitudes among vocational school students، **International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)** , vol.8. no.3, pp384-385

[1]) Saeed Kabiria , et al (2019) The impact of life domains on cyberbullying perpetration in Iran: A partial test of Agnew's general theory of crime , **Journal of Criminal Justice**, p 1.

[1]) Selby, S. (2017) A phenomenological study giving voice to the 11-16 year old senior school populations' experience of 'cyberbullying' via the social media site, Facebook™ within Bath and North East Somerset,**PhD thesis**, Bath Spa University,p28.

[1]) Erin Grinshteyn , Y. Tony Yang ScD (2017) The Association Between Electronic Bullying and School Absenteeism Among High School Students in the United States, **Journal of school health**, Vol.87, Issue2 , p 144.

[1]) Yue Ding et al (2020) Profiles of adolescent traditional and cyber bullying and victimization: The role of demographic, individual, family, school and peer factors , **Computers in Human Behavior** , vol .111, pp 1-13.

[1]) Sikes, Amanda , (2019) Middle School Teacher Self-Efficacy and Perceptions of Cyberbullying: Implications for District Initiatives, **PhD thesis**,University ofWest Georgia.

1) Worsley, Joanne D.; McIntyre, Jason C.; Corcoran, Rhiannon (2019) Cyberbullying Victimisation and Mental Distress: Testing the Moderating Role of Attachment Security, Social Support, and Coping Styles, **Published online**: 12 Oct 2018 , pp 20-35

[1]) Larrañaga, Elisa; Navarro, Raúl; Yubero, Santiago (2018) Socio-cognitive and emotional factors on perpetration of cyberbullying Factores socio-cognitivos y emocionales en la agresión del ciberacoso, **Media Education Research Journal**, n. 56, v. XXVI, pp 19-28

[1]) YvonneAsher ,AbigailStark , Gary D.Fireman (2017) Comparing electronic and traditional bullying in embarrassment and exclusion scenarios, **Computers in Human Behavior** , Vol. 76, pp 26-34

1) **StacyHorner**, **YvonneAsher**, **Gary D.Fireman (2015) The impact and response to electronic bullying and traditional bullying among adolescents**, **Computers in Human Behavior** , **Vol. 49, pp 288–295**.

[1]) B Mbride , (2013) Community attitudes toward cyberbullying : the victim's age & sex matter , **MA . Thesis**, The University of Alabama.

[1]) Page Malmsjo Moore, E. Scott Huebner , Kimberly J. Hills(2012) Electronic Bullying and Victimization and LifeSatisfaction in Middle School Students, **Social Indicators Research**، vol.107, pp 429- 447.

[1]) Raskauskas, J& ،.Stoltz, A. D. (2007). n traditional and electroInvolvement inic bullying among adolescents, **Developmental Psychology**, vol .43, no.3,pp 564-575.

[1])) RM Kowalski ،SP Limber (2007) Electronic Bullying Among Middle School Students, **Journal of Adolescent Health**, Volume 41, Issue 6 , pp 522-530.

[1]) Fatth-Allah, Hebat-Allah Muhammad (2019) The implications of the site (Facebook) on the students of the Faculty of Education, University of Suez , ، **المركز القومي للبحوث التربوية** والتنمية المجلد ٣٦، ص٨٨٣ - ١٦٨٧ .

[1]) Muhammad Yousaf Raza, et al (2019) Dark side of social media and academicperformance of publicsector schools students: Role of parental school support , **Journal of Public Affairs** , pp .1-11.

[1])Temkin, Deborah A , et al (2015) Social Network Implications of Normative School Transitions in Non-Urban School Districts , **Youth & Society**, v 50, n4, p462-484 .

[1]) Christa S.C. Asterhan a, Hananel Rosenberg (2015) The promise, reality and dilemmas of secondary school teacher-student interactions in Facebook: The teacher perspective, **Computers & Education** , Vol. 85, Pp 134-148

[1])) Arumugam Ramana, Ruuhina Mohd Sania , Paramjit Kaur (2014) Facebook as a Collaborative and Communication Tool: A Study of Secondary School Students in Malaysia, **Procedia – Social and Behavioral Sciences**, vol. 155 , pp 141 – 146

1) **Grace Chi EnKwan , Marko M.Skoric (2013) Facebook bullying: An extension of battles in school**, **Computers in Human Behavior** , **Vol. 29, Issue 1**, , **pp 16–25**.

1)**Aaron M. Fewkes &Mike McCabe , (2014) Facebook Learning Tool or Distraction?** , **Journal of Digital Learning in Teacher Education** , **Vol. 28, , Issue 3, pp 92–98** .

[1]) Megan A. Moreno M.D, et al (2011) Feeling bad on Facebook: depressiondisclosures by college students on a social networking site, **Depression & Anxiety**, Vol.28, Issue6, pp 447-455.

[1]) Christy M. K. Cheung, Pui-Yee Chiu, Matthew K. O. Lee (2011) Online social networks: Why do students use face book? , **Computers in Human Behavior**, Volume 27, Issue 4 ,pp 1337-1343 .

[1]) Hart, Michael J , (2010) A study on the motives of high school and undergraduate college students for using the social network site Facebook, **PhD thesis** , Liberty University , The Faculty of the Department of Education.

[١]) المحكمون هم السادة لأساتذة :

- ا.د / عبد العزيز السيد عبد العزيز .. استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف .
- ا.د / حلمي محمود محسب .. استاذ الإعلام الالكتروني بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي .
- ا.د / هالة نوفل .. استاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي .
- ا.د / محمود عبد الغني .. استاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة سوهاج .

[1])Leah J. Hunter, Cristin M. Hall (2018) A survey of K-12 teachers' utilization of social networks as a professional resource, **Educ Inf Technol**, vol.23, p635.

[1]) Danah Boyd , (2007) Why Youth Heart Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social Life , The Berkman Center for Internet & Society Research Publication , available at:http://ssrn.com/abstract=1518924

[1]) Ashktorab, Zahra (2017) Designing Cyberbullying Prevention and Mitigation Tools , **PhD thesis** , University of Maryland , p2.

1) Alejandra Sarmiento ,Mauricio Herrera-López ,Izabel aZych, (2019) Is cyberbullying a group process? Online and offline bystanders of cyberbullying act as defenders, reinforcers and outsiders, **Computers in Human Behavior** , Vol. 99, p 328.

[1])) Graf, Daniel , et al . (2019) Through the magnifying glass : Empathy's differential role in preventing and promoting traditional and cyberbullying , **Computers in Human Behavior** , 6, p 186.

1) Anandi C.Ehman , Alan M.Gross (2019) Sexual cyberbullying: Review, critique, & future directions , **Aggression and Violent Behavior**, Vol 44, p 80.

[1])) Kabiri ,Saeed (2020) The impact of life domains on cyberbullying perpetration in Iran: A partial test of Agnew's general theory of crime , **Journal of Criminal Justice** , p3.

[1]) 1) Daniel Riffe, Stephen Lacy, and Miron Varouhakis (2008) Media System Dependency Theory and Using theInternet for In-depth, Specialized Information , **Web Journal of Mass Communication Research**, vol.11,no.1,pp1-14.

[1]) Jaeyong Choi, Nathan E. Kruis(2018) TheEffects of Life Domains on Cyberbullying and Bullying: Testing the Generalizability of Agnew's Integrated General Theory, **Crime & Delinquency** , vol.65, no.6, p 774.

[1]) Fawn T. Ngo , (2014) Contemporaneous and Lagged Effects of Life Domains and Substance Use: A Test of Agnew's General Theory of Crime and Delinquency , **Journal of Criminology**, p5.

1) Robert Agnew (2016)A theory Of Crime Resistance and Susceptibility , **Criminology** , Vol.54, Issue2 , pp 181-182.

[1]) Yan Zhang , George Day , and Liqun Cao (2012) A Partial Test of Agnew's General Theory of Crime and Delinquenc , **Crime & Delinquency**, vol. 58, no.6 , p 856.

[1]) Ariadna Fernandez-Planells , Mònica Figueras-Maz , Carles Feixa Pàmpols (2014) Communication among young people in the #spanishrevolution: Uses of online–offline tools to obtain information about the #acampadabcn, **new media & society** , Vol. 16, no. 8, p 1304

[1] أسامة بن غازي زين المدني (٢٠١٩) استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الاخرى ، متاح علي : https://www.researchgate.net/publication/335714397_astkhdamat_altlbt_aljamyyn_lmwaq_altwasl_alajtmay_wathrha_ly_wsayl_alalam_alakhry_Undergraduate_Students_Use_of_Social_Media_and_Impact_on_Traditional_Media

[1] مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (٢٠١٢) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات ، **المجلة السودانية لدراسات الرأي العام** ، العدد ٢ ، ص١٤٠.

[1] عمار طاهر (٢٠١٥) دوافع وانماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي ، متاح علي: https://www.researchgate.net/publication/330566931_dwaf_wanmat_astkhdam_alshbab_alraqy_lshbkat_altwasl_alajtmay

[1] علاء الدين احمد خليفة (٢٠١٦) استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (المكان الثالث) وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية : دراسة ميدانية لأثر هذه المواقع علي القيم الاجتماعية لطلبة الجامعات العراقية ، **مجلة الجامعة العراقية** ، العدد ٣/٣٦ ، ص ٥٥٧.

[1] Chan, K, Fang (2017) W. Use Of Social Media And Effects On Traditional Media Among Young People In Hong Kong , **Young Consumers**, vol. 8, no.4.

[1] حاجة خيرة حطاب (٢٠١٧) مواقع التواصل الاجتماعي : فضاء جديد للجريمة ، **مجلة دراسات وأبحاث** ، جامعة الجلفة ، العدد ٢٨ ، ص٤١٩-٤٢٠.

[1] عماد عبدع محمد (٢٠١٦) أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها ، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٦٨، الجزء الأول ، ص ٤٦٧ .

[1])كريمة خشوي (٢٠١٧) الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف المسعفة:دراسة ميدانية بمركزي الطفولة ١و٢بسطيف ، **رسالة ماجستير** ، جامعة محمد بوضياف المسيلة بالجزائر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، ص٨٨

[1] محمود أحمد أبو سحلول ،بلال إبراهيم الحداد (٢٠١٨) واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها ، متاح علي : https://www.mohe.ps/research/UploadCenter/file/2(7).pdf

[1] حفيظة سليمان أحمد البراشدية (٢٠٢٠) عوامل التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة ، **Journal of Information Studies & Technology** (JIS&T), Vol. 2020, Issue1,available at : https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2020.6?crawler=true

[1]) Catherine P. Bradshaw , Anne L. Sawyer &Lindsey M. O'Brennan (2019) Bullying and Peer Victimization at School: Perceptual Differences Between Students and School Staff , **Journal of School Psychology Review** , Vol. 36, , Issue 3 .